



## تقارير خارجية

إشراف: سحر رمضان

الرؤى

## غزة تباد.. وحكومة «نتياهو» تضربها الخلافات

## «سموتريتش» يهاجم اليمين.. و«بن غفير» يدعو لإسقاط السلطة الفلسطينية



بقلم:

صالح رجب

## عفو.. أرفض منصبك سيادة الرئيس

اختلست بضغ ساعات كعادتي للذهاب في سبات عميق بعد غناء يوم طويل من العمل وسهاد ليال كثيرة وأنا أحمل هموم ابنائي محمد وممة وما أن ذهبت في النوم بمساعدة أدوية طليعا حتى تملكني هذا الحلم الذي رأيت نفسي فيه رئيسا للجمهورية. بالطبع لم أكن استطيع ان اخفي سماعتي فاليوم سأتحول إلى الرجل الأول والأهم في مصر وانتهت الاحتفالات الشعبية بعد أن أنهكتني التنب وما عدت قادرا على الاستمرار ووجدت نفسي أحلم بسبعوات على فراش رئيس الجمهورية الذي بالطبع سيستمتع بالسياسات العميقة دون أي أدوية أو مسكنات أو تفكير في توفير شقق لزواج الأولاد ولا غيره، وبينما استعد لأن أطلب من الحراس رجال الدولة أن يتركوني اذهب لفراشي فوجئت بمدير مكتبي وهو يأتي مسرعا ليضع أمامي الاستقبالات الرسمية للضيوف الذين حضروا لتهنيتي، ووجدت نفسي اسرع إلى تغيير ملابسني لاستقبال الملوك والرؤساء في المطار وطار التوم من عيني وذهب المساء ودخل الليل وانتصف، وأنا لم أنهي بعد ولكن ما كان انتهي هو جهدي وحلمي بديقاف للراحة وطليعا طليباي وامر وأثناء سيرى إلى الفراش الوثير الذي أحلم به يصحني فريق عملي الذي كان يلغني بمواعيد الدف ويصيح وزير الخارجية ووزير الدفاع ووزير المخابرات وهما يسردان لي ما يدور على الحدود من الشمال والغز الصهيوني لغزة ومخططهم الدنيء لمحاولة احتلال سيناء بهتجير الفلسطينيين إليها لتنتهي القضية الفلسطينية لأبد ويصبح المحتل هو الوريث الشرعي لدولة تلك الحرمين المسجد الأقصى وكيسة القيامة مهد السيد المسيح، واستكمل وزير المخابرات الحوار بما يدور في الغرب في ليبيا ومحاولات المستعمر الجديد تقسيمها للاستيلاء على خيراتها، واستكمل وزير الدفاع ان الحرب مشتعلة ايضا في السودان على حدودنا الجنوبية وطليعا شروحا يد المستعمر الذي فرق بين الاشقاء هناك بسبب طمعهم في ذروة الجنوب من الذهب ولأننا مصر التي فرض عليها موقعها وحضارتها ان تكون قائدة الامة العربية وعليا حمايتهم وحماية الليبيين، واضاف وزير الخارجية وطليعا اليمن اشقاؤنا وسيرة السفن التي تعبر إلى قناة السويس غير مسيق باب المندب التي تتعرض يوميا للغارات من الأمريكان ومن يساعدهم. كل هذا والوزراء يظنون انني آلة استطيع تحمل كل هذا الغناء وكان قران الفجر قد ملأ السمع وضوء الشمس يوشك على البروز أما رئيس الوزراء الذي لم يفارقتي حتى تغيير ملابسيه وجده يستقبل وزير التموين الذي بدأ في استعراض المخزونات الاستراتيجية ويطالبي بشرح خطتي لتوفير الطعام لمائة وعشرين مليون مواطن مصري وملايين اللاجئين الذين لاأوا بقائدة العرب وحاملة همومهم ويستطرد القمح في خطر بسبب حرب روسيا واوكرانيا وزيت الطعام واللحوم الحمراء واضاف انا متاجا دولارات، وهنا صرخ وزير المالية ومن اين نوخر هذه الدولارات؟ فالسياسة متوقفة بسبب الاعتداء الصهيوني على غزة وكذلك النقص الشديد في ايرادات قناة السويس بسبب ما يدور في اليمن و... وهنا وجدت وزير الزراعة وكان الوحيد الذي يتسم قاتلا ولا يهكك يا ريس الصادات الزراعية من الفاكهة والخضراوس تقز سوق العالم ولكن الفكرة حرام على رئيس الجمهورية، فصرخ وزير الري وماذا من المخطط الصهيوميركي للسلطة التي من مناع النيل حرمان مصر من شران حياتها، هنا انتفضت صاخرا لأجد نفسي على فراش وأنا امن لأن ابواق الشرطة التي لا تات، كانت ماعرة على حماية المصريين وهو ما كان وزير الداخلية على وشك قوله قبل استيلائه، ان أي محاولة للسياس باثم مصر لن يكتب لها النجاح فضعي ولاأخر فطرة دعاء، هنا سيقا وجههم مشيرا أن رجلاهم يعرفون كل مخططات الاعاء في الجبهة الداخلية وسيستدون لها وتكتسي استيفقت قبل ان يستكمل خطة الماسونية العالمية والتيك توك ويسرق التوم مني رغم انها والسيدة الفاضلة والدمها هم كل مصر فما بال هذا الرجل الذي يحمل هموم كل المصريين والعرب بل والعالم دون ان يجد مساعدة من جار ولا شقيق، وهنا تمثيت ان أسأل رئيسي وقائدي عبد الفتاح السيسي له تمام؟ وشعرت بالجزع بكل ما استطيع عمله هو الدعاء لهذا الرجل الذي لا ينأ من أجل مصر والمصريين والعهد على العمل لأساعده وقتل لنفسي لا تحمل هها، فمن ينمى لشعب قائده السيسى لا يخاف ابدا.



وتوسيع الاستيطان وفرض سياسة الأمر الواقع التي تقوض حقوق الفلسطينيين، ما يعمق معاناة الشعب الفلسطيني ويزيد من التحديات أمام تحقيق السلام العادل والشامل.

وتعكس تصريحات «بن غفير»، التي تتزامن مع دعوات إسرائيلية متكررة لممارسة ضغوط وعقوبات على السلطة الفلسطينية، رغبة واضحة في عرقلة أي جهود دولية لإنهاء الاحتلال وتحقيق دولة فلسطينية مستقلة.

وفي أواخر يونيو الماضي أطلق رئيس مجلس المستوطنة، شاي ألون، دعوة لحل السلطة الفلسطينية وهي صفتها نهائيا، معتبرا إياها عقبة رئيسية أمام الأمن الإسرائيلي.

وجاءت هذه الدعوة في مقال نشره ألون بصحيفة «معاريف»، حيث أكد أن ما بعد الحرب المحتملة على إيران يجب أن يستغل لتجديد «العدو القريب»، الذي يمثلته بالنسبة له السلطة الفلسطينية، من خلال حلها بالكامل وتحويل مهامها الإدارية إلى جهات وصفها بأنها «غير مسلحة».

ونقلت القناة ١٤ الإسرائيلية عن مسئول رفيع في حزب «الصهيونية الدينية»، الذي يقوده سموتريتش، وصفه قرار «الكابيت» بـ«سقوط حاد»، مهددا بتفكيك الائتلاف الحكومي إذا لم تتغير خطة احتلال غزة.

وهاجم وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتنار بن غفير، السلطة الفلسطينية مجددا، واعتبرها «كيانا إرهابيا» يجب إسقاطه فورًا. في موقف يعكس تمسيدا لخيارا ضد القيادة الفلسطينية ومحاولات تقويض المشروع الوطني الفلسطيني.

وجاء هذا الهجوم تزامنا مع تحركات الرئيس الفلسطيني محمود عباس لإعلان عن دولة فلسطين خلال اجتماعات الأمم المتحدة في سبتمبر المقبل، وفي خطوة تهدف إلى تعزيز الاعتراف الدولي بحق الفلسطينيين في دولة مستقلة على حدود عام ١٩٤٧.

وأكد «بن غفير» في منشور على منصة «إكس» أنه سيضطلع على حكومة الاحتلال لإخاذ خطوات عملية لإسقاط السلطة، في محاولة واضحة لوقف أي تقدم سياسي فلسطيني، وفرض مزيد من السيطرة الإسرائيلية على الأرض.

ويأتي هذا التصعيد في ظل استمرار الاحتلال في

## تقرير سحر رمضان

أشعر بأنني لا أستطيع أن أتحمل هذا القرار أو أن أدمعه. لقد فقدت الثقة بأن رئيس الوزراء يستطيع أو يريد قيادة الجيش نتياهو وزير ماليته المتطرف وتعليقا على تهديدات سموتريتش بالتوجه لانتخابات وإسقاط الائتلاف الحكومي، قال نتياهو: «اليمن موهبة خاصة في إسقاط حكومات اليمين وبعد ذلك ندفع أثمانًا كبيرة».

وقتل سموتريتش من أهمية هذه الخطوة، وقال إن «نتياهو والكابيت قرروا تنفيذ عملية عسكرية هدفها ليس الجسم، بل ممارسة ضغ على حماس من أجل صقعة أسرى جزئية». وأضاف أن المهمة في غزة لم تنته بعد وأن أهداف الحرب لم تحقق بالكامل، داعيا نتياهو إلى «عقد الكابيت مرة أخرى والإعلان بشكل لا يس فيه أنه لا يوجد توقف في المنتصف بعد الآن، ولا صفقة جزئية، وحتة على الذهاب إلى خطوة حاسمة وواضحة من الجسم والانتصار». ويعارض «سموتريتش» الأصوات الداعية للإكتفاء بالغازات في القطار ويطالب بمواصلة التصعيد على القطار حتى تهجير الفلسطينيين منه بهدف الاستيطان فيه. وفي وقت سابق، قالت صحيفة «يديوت أحرونوت» الإسرائيلية إن سموتريتش يرفض خطة نتياهو، ويريد في المقابل «احتلالا كاملا وشاملا مع إعادة الاستيطان في قطاع غزة».

تتازع الطفلة «شام قديم»، عامان، المصابة بسوء تغذية حاد، الموت جوعا فيما تحول جسدها إلى هيكل عظمي بعد إصابته بجفاف شديد ودخولها في أخطر مراحل سوء التغذية بقطاع غزة المحاصر بالإبادة الصهيونازية الأمريكية وتشير التشخيصات الأولية إلى تضخم في الكبد تسبب بانتفاخ شديد في البطن، وارتفاع حاد في درجة الحرارة، إلى جانب انخفاض وزنها من ٤.٨ كجم إلى ٤.٢ كجم خلال فترة قصيرة، بينما يفترض أن يتراوح وزنها الطبيعي بين ١٢ و٤ كجم

تستغيث أسرة «شام» وآلاف الأسر للعلاج العاجل في الخارج، وإجراء فحوصات وتحاليل شاملة لتشخيص حالتها بدقة، في ظل افتقار مستشفى ناصر للمعدات الطبية والأدوية اللازمة، لكن يظل السؤال المر من يتخذ شام وغيرها قبل قوات الأوان؟ خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، وصل لمستشفيات قطاع غزة عشرات الشهداء ومئات الجرحى جراء استمرار العدوان العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية بالقطاع في التقرير الإحصائي اليومي لشهداء ومصابي الإيابة الجماعية الصهيونية، إن المستشفيات استقبلت ٧٠ شهيدا، منهم شهداء جرى انتشالهم، و٣٦٢ إصابة. وأشارت إلى أن ما وصل إلى المستشفيات خلال الـ٢٤ ساعة الماضية من ضحايا المساعدات، بلغ ٣٥ شهيدا وأكثر من ٢٠٤ إصابات، ليرتفع إجمالي ضحايا «لقمة العيش» ممن وصلوا المستشفيات إلى ١.٧٧٨ شهيدا، وأكثر من ١٢.٨٩٤ إصابة.

وسجلت مستشفيات، ٥ حالات وفاة، من بينها طفلان، نتيجة المجاعة وسوء التغذية. ليرتفع العدد الإجمالي إلى ٢١٧ حالة وفاة، من ضمنهم ١٠٠ طفل. وارتفعت حصيلة الإبادة منذ ٧ من أكتوبر ٢٠٢٢ إلى ٦١ ألفا و٤٣٠ شهيدا بالإضافة إلى ١٥٢ ألفا و٢١٣ جريحا بإصابات متفاوتة، فيما بلغت حصيلة الشهداء والإصابات منذ ١٨ مارس الماضي (خرق الاحتلال للهدنة) ٩.٩٢١ شهيدا إلى جانب ١١,١٧٢ إصابة، وأوضحته الصحة الفلسطينية أنه مازال عدد من الضحايا تحت الكرام وفي الطرقات، لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

وتصاعد الخلاف بين رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتياهو ووزير ماليته المتطرف بتسلييل سموتريتش، بعد أن لوح سموتريتش بإسقاط الحكومة والتوجه نحو انتخابات مبكرة على خلفية الخطة التي اقراها المجلس الأمني المصري (الكابيت) لاحتلال القطاع.

وعبر سموتريتش عن رفضه خطة إعادة احتلال غزة التي أعلنتها الحكومة الإسرائيلية قبل يومين، فيما يتبنى هو خطط التهجير القسري للفلسطينيين من القطاع مع الاستيطان فيه، وصرح بأنه فقد الثقة في أن نتياهو يسعى لقيادة الجيش نحو الجسم والانتصار في حرب الإبادة التي تشنها «إسرائيل» على قطاع غزة منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٢.

وأضاف سموتريتش، في مقطع فيديو على حسابه على منصة «إكس» أن قرار «الكابيت» احتلال غزة من أجل إعادة حركة «حماس» إلى طاوله المفاوضات «بعد حماقة وأمرأ غير منطقي».

واعتبر أن «إرسال آلاف الجنود وتشكيل خطر على حياتهم في عملية عسكرية بغزة ودفع أثمان دبلوماسية ودولية فقط من أجل تشكيل ضغ على «حماس» لإطلاق سراح الرهائن وبعد ذلك الانسحاب، هذا يعد حماقة أخلاقية وأمرأ غير منطقي».

وتابع: «للاسف، للمرة الأولى منذ بداية الحرب

## .. والنرويج تراجع استثماراتها في شركات الكيان

يمكن أن تستخدم في انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان بقطاع غزة. وكان البرلمان النرويجي قد رفض مشروع قرار يلزم الصندوق بسحب جميع استثماراته من الشركات الناشطة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأشارت التقارير أيضا إلى أن الحكومة النرويجية تجرى مراجعة شاملة لعلاقة الصندوق بالنشاطات الاقتصادية الإسرائيلية في ظل الحرب على غزة، مع التركيز على مدى الالتزام بالإرشادات الأخلاقية التي وضعها البرلمان، والمتعلقة بالاستثمار في مناطق النزاعات والاحتلال العسكري.

وتقول «ذا ماركر» إن هذا المسار يعكس ضغوطا سياسية داخلية متنامية، وتزايد الشكوك في التزام الصندوق بمعاييرهم الممثلة، خاصة أن خطوات السابغة أظهرت استعدادا للبيع حين يرتبط الأمر بالنشطة في المستوطنات، في وقت تبقى فيه على استثمارات أخرى ذات صلة مباشرة بالمنظومة العسكرية الإسرائيلية.

الخارجيين في قرارات كهذه، حيث تبين أن استثمار الصندوق في «موتور بيت شمش» تم عبر مدير استثمارات خارجي لم يكشف اسمه. ووفقا للصندوق، يستعين بـ٣ مديري صناديق خارجيين إسرائيليين لإدارة جزء من أصوله داخل الفرة حرام على رئيس الأولى التي يتخذ فيها الصندوق النرويجي مثل هذه الخطوات، إذ سبق أن اتخذ قرارات بيع كاملة في حالات مشابهة.

باع الصندوق جميع حصصه في مايو الماضي في شركة «باز» الإسرائيلية للوقود بسبب امتلاكها محطلات في المستوطنات، وفي ديسمبر الماضي تخلص من كامل أسهمه في شركة الاتصالات «يرك»، للسبب نفسه، وحالياً يجري الصندوق تقييما لبيع حصصه في ٥ بنوك إسرائيلية. وأعلن الصندوق في يونيو الماضي، أنه استعد شركتي «أشكوش» الأميركية و«تيسين كروب» الألمانية من قائمة استثماراته، بسبب مشاركتهما في تزويد الاحتلال الإسرائيلي بمعدات وأسلحة،

في «إسرائيل». وأوضح ستولتنبرغ -رغم الانتقادات- أنه ليس هناك «انسحاب شامل من جميع الشركات الإسرائيلية»، مبررا ذلك بقوله: «إذا فعلنا ذلك، فسيعني أننا نسحب الاستثمارات لأنها إسرائيلية فقط، لكنه شدد على أن الخطوات التي يمكن تنفيذها بسرعة يجب أن تنفذ بسرعة». وأشارت الصحيفة إلى أن هذه المراجعة المستعجلة جاءت بعد تقارير إعلامية في النرويج كشفت عن امتلاك الصندوق أسهماً في شركة «موتور بيت شمش» الإسرائيلية، التي تقدم خدمات لصالح جيش الاحتلال، منها صيانة مقارلات حربية. وفجرت هذه المعلومات عاصفة سياسية داخلية قبل الانتخابات النرويجية المقررة في ٨ سبتمبر المقبل، وأدت إلى إقرار مستشار الأخلاقيات الخارجى للصندوق بأنه كان ينبغي بحث خيار سحب الاستثمارات من الشركة. وأوضح ستولتنبرغ أن إحدى القضايا التي توشكت بين وزارة المالية والصندوق في دور مديري الاستثمارات

يستعد صندوق الثروة السيادي النرويجي، وهو الأكبر في العالم، لمراجعة استثماراته في «إسرائيل»، وسط تصاعد الجدل النرويجي حول استثمارات الصندوق في شركات تدعم العدوان العسكري على قطاع غزة. وقالت صحيفة «ذا ماركر» الاقتصادية الإسرائيلية، إن الجدل يتصاعد في النرويج بشأن استثمارات صندوق الاستثمارات الحكومية النرويجي «إن بي أي إم» (NBIM)، في شركات إسرائيلية متهمه بدعم العمليات العسكرية في غزة والمستوطنة الإسرائيلية في الضفة المحتلة. ويدير الصندوق النرويجي أصولا تبلغ ١.٩ تريليون دولار ويستثمر في نحو ٨٧٠٠ شركة حول العالم، ويملك حصصا في ٦٥ شركة إسرائيلية بقيمة إجمالية بلغت ١.٩٥ مليار دولار حتى نهاية عام ٢٠٢٤. أعلن وزير المالية النرويجي «ينس ستولتنبرغ» أن الصندوق سيصدر قرارا بشأن تعديل استثماراته

## خوفاً من اغتياالات جديدة.. إيران تخفى علماءها وتحذر أذربيجان من «ممر زنجزور»

من عملية مدبرة، وينتمي المهاجمون إلى جماعة «جيش العدل»

الجهادية البلوشية، المصنفة في إيران «منظمة إرهابية»، وتنشط هذه الجماعة على الحدود الإيرانية الباكستانية في محافظة سيستان وبلوشستان، ولوحظ خلال السنوات الأخيرة ارتفاعاً في وتيرة عملياتها ضد قوات الأمن والمؤسسات الإيرانية، ويعتبر هذا هو الهجوم الثاني في غضون أسبوعين للجماعة، حيث نفذت في ٢٦ يوليو الماضي هجوماً على مبنى القضاء في مدينة زاهدان، مركز محافظة سيستان وبلوشستان، أدى إلى سقوط ٦ قتلى و٢٢ جريحاً، وقتل ١٠ من رجال الشرطة في أكتوبر الماضي فيما وصفته السلطات أيضا بأنه هجوم «إرهابي». جاء ذلك في وقت، حذرت إيران، أذربيجان، من أنها لن تتساهل مع ما تضمنه الاتفاق من خطط لإقامة منطقة عبور تربط أذربيجان بجيب نخجوان عبر أرمينيا، تعرف باسم «ممر زنجزور»، وتخشي إيران من أن يؤدي هذا الممر الذي تطالب به باكو منذ عقود، بقطع اتصالها الجغرافي البري من خلال حدودها الشمالية مع أرمينيا، وبالتالي إلى أوروبا.

وأشادت وزارة الخارجية الإيرانية «بوضع البلدين للمسات الأخيرة على نص اتفاق السلام»، من دون أن تخفي «مخاوفها بشأن التداعيات السلبية لأي تدخل أجنبي، بأي شكل كان، خصوصاً بالقرب من الحدود المشتركة»، وأوضح على أكبر ولايتي، المستشار البارز للمرشد الأعلى آية الله على خامنئي، رفض طهران ما تضمنه الاتفاق بشأن ممر بين أذربيجان وجيب نخجوان.

كما عارض «ولايتي» نزح السلاح من حزب الله في لبنان، وقال: «لأنها ساعدت على الدوام الشعب اللبناني والمقاومة، وما زالت تفعل ذلك».

وأكد ولايتي أنها «ليست المرة الأولى التي تطرح فيها مثل هذه الأفكار في لبنان»، وأضاف «لكنها كما فشلت سابقاً، تستشل هذه المرة أيضاً، والمقاومة ستصمد في مواجهة هذه المؤامرات»، وشدد على أن بنية حزب الله لا تزال «قوية جداً»، على رغم الضربات التي تلقاها خلال المواجهة مع إسرائيل وأبرزها اغتيال أمينه العام السابق حسن نصر الله.



## تسرب مياه مشعة من قاعدة نووية بريطانية

كشفت وثائق بريطانية رسمية أن مياه مشعة في قاعدة كويلورت العسكرية، التي تضم رؤوسا وقنابل نووية، تسربت إلى خليج لوخ لونغ غرب اسكتلندا. وقالت صحيفة «الجارديان» أن ملفات أعدتها الهيئة الاسكتلندية لحماية البيئة، الجهة الحكومية الرقابية على التلوث، كشفت أن البحرية الملكية البريطانية فشلت في صيانة ١٥٠٠ أنبوب من المياه، ما أدى إلى تسربها إلى البحر بعد انفجارها. وأوضححت المواد المشعة تسربت إلى خليج لوخ لونغ، وهو خليج يحرق يقع بالقرب من غلاسكو غرب اسكتلندا.

وأشار المصدر إلى أن مستودع الذخيرة في قاعدة كويلورت العسكرية يعد واحدا من أكبر المواقع العسكرية أمنا وسرية في المملكة المتحدة، إذ يضم إمدادات البحرية الملكية من الرؤوس الحربية النووية لأسطولها المكون من أربع غواصات من طراز «ترايدنت»، المتمركزة قرب القاعدة. وقالت الهيئة الاسكتلندية لحماية البيئة (SEPA)

## مراكز الخدمة والصيانة

خبرة .. تتواصل مع الأجيال

**الأولى في مصر**  
والشرق الأوسط

في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

رقمه العملاء: 19220  
طوارئ الغاز: 129

جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي

إحدى شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتخويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي

تليفون: ٢٤١٨٠٤٤-٢٤١٨٠٤٤  
فاكس: ٢٤١٧٨٠٧-٢٤١٧٨٠٧



النائب أيمن محسوب:

### البيان العربي الإسلامي بشأن غزة يمثل قاعدة قوية

### للبناء على التحرك المصري الداعم للقضية الفلسطينية

أكد الدكتور أيمن محسوب، وكيل لجنة الشؤون العربية بمجلس النواب، أن البيان المشترك الصادر عن اللجنة الوزارية المكلفة من القمة العربية الإسلامية الاستثنائية، بشأن التطورات في قطاع غزة، يمثل خطوة مهمة وذات دلالات بالغة الأهمية، ليس فقط في توحيد الموقف العربي والإسلامي تجاه الجرائم الإسرائيلية المستمرة، وإنما أيضاً في وضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته القانونية والإنسانية لوقف العدوان على الشعب الفلسطيني.

وأوضح «محسوب» أن ما تضمنته البيان من إدانة واضحة وصريحة لإعلان الاحتلال الإسرائيلي نيته فرض السيطرة العسكرية الكاملة على قطاع غزة، يشكل رفضاً قاطعاً لأي محاولات لتكريس الاحتلال بالقوة أو فرض أمر واقع يتناقض مع قرارات الشرعية الدولية، مشيراً إلى أن هذه الرسائل القوية تأتي في توقيت بالغ الحساسية، خاصة في ظل تصاعد الانتهاكات التي تتال المدنيين والبنية التحتية في غزة، واستمرار الحصار منذ ما يقرب من عامين. وأشار وكيل لجنة الشؤون العربية إلى أن أهمية البيان تكمن في كونه وثيقة جامعة صدرت باسم الدول العربية والإسلامية، بما يعزز قوة الموقف التفاوضي الفلسطيني، ويؤكد أن قضية فلسطين ليست شأنًا إقليميًا محدوداً، بل قضية عالمية تمس الضمير الإنساني، لافتاً إلى أن البيان حرص على دمج الجوانب السياسية والإنسانية في رسائله، حيث شدد على ضرورة وقف العدوان، وإدخال المساعدات بشكل عاجل، ورفض محاولات التهجير القسري، وهو ما يعكس وعياً بخطورة المخططات التي تستهدف تغيير البنية السكانية للأراضي الفلسطينية.

وأضاف «محسوب»، أن الدور المصري كان واضحاً ومحورياً في صياغة البيان، من خلال التأكيد على دعم جهود وقف إطلاق النار، والمفاوضات المتعلقة بتبادل الأسرى والرهائن، وهي جهود تقوم بها مصر بالتنسيق مع شركاء إقليميين ودوليين مثل قطر والولايات المتحدة، موضحاً أن الإشارة إلى مؤتمر إعادة إعمار غزة المقرر عقده بالقاهرة قريباً، تعد دليلاً عملياً على التزام مصر بتحويل الدعم السياسي إلى خطوات تنفيذية على الأرض.

وأكد الدكتور أيمن محسوب أن ما ورد في البيان بشأن ضرورة تنفيذ حل الدولتين، وتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، هو حجر الأساس لأي تسوية سياسية عادلة ودائمة، مشدداً على ضرورة البناء على هذا الموقف الموحد عبر كثيف التحركات الدبلوماسية في الأمم المتحدة والمحافل الدولية، ودعم الجهود القانونية لحاكمة الاحتلال على جرائمه، مؤكداً أن مصر ستظل في قلب أي جهد عربي أو إسلامي أو دولي يهدف إلى حماية الحقوق الفلسطينية، وأن البيان الأخير يمثل فرصة يجب استغلالها لتشكيل جبهة ضغط عالية توقف الحرب وتعيد القضية الفلسطينية إلى مسار الحل العادل والشامل.

### صندوق إعانات الطوارئ:

### ملياران و٣١٩ مليوناً و٨٠٠ ألف جنيه دعماً للعمل

أعلن مجلس إدارة صندوق إعانات الطوارئ للعمل، الذي يرأسه وزير العمل محمد جبران، أمس الأحد، أن «الصندوق» أنفق منذ تأسيسه عام ٢٠٠٧، حتى الآن، مليارين و٣١٩ مليوناً و٨٠٠ ألف جنيه، دعماً لـ٢٩٤ ألفاً و٢٠١ عاملاً يعملون في ٢٩٩١ منشأة... وأنه أنفق من ٧-٢٠٢٤، حتى ٢٠٢٥-٢٠٢٥، مبلغ ٩٤ مليوناً و٨٠٠ ألف جنيه، دعماً لـ١٠٤ آلاف و٦٦٠ عاملاً في ٤١ منشأة.. وخلال الاجتماع ناقش «مجلس الإدارة» الأوضاع المالية للصندوق، وكذلك الإعانات المنصرفة للعاملين بالمنشآت، وفقاً للضوابط الواردة باللائحة التنفيذية للقانون بشأن منح الإعانات، وتحدد تلك الإعانات، كما أحيى «المجلس» بإجماعى الإعانات المنصرفة للعاملين بالمنشآت منذ تأسيس «الصندوق».. وجاء في الاجتماع، أن صندوق إعانات الطوارئ للعمل، مستمر في دعم ومساندة عمال المنشآت التي تتعرض لتحديات طارئة، وذلك بدفع إعانات أجور لهم.

### شركة جدوى للتنمية الصناعية (ش.م.م)

ومقرها، المقارناتكان من ٢٢ القطاع الثاني - مركز تنمية - التجمع الخامس - القاهرة الجديدة - القاهرة شركة مساهمة مصرية خاصة لا حاكم القانون رقم لسنة ١٩٨١ ولا لائحة التنفيذية

جل جاري: ١٧٨٥ استثمار القاهرة

رأس المال المرحض به ١٠ مليار جنيه - رأس المال المسدود والدفع ٣.٣٨٩٢٣٣٨٩٢٣ جنيه (موزع على ٤٧-١٠٣٣٤٠٠٠ سهم بقيمة اسمية ١,٠٠٠ جنيه مسرى للسهم الواحد)

إخطار أول

### دعوة

### لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية

يتشرف مجلس إدارة

### شركة جدوى للتنمية الصناعية ش.م.م بدعوة السادة المساهمين

لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية للشركة المقرر انعقاده في تمام الساعة الثالثة عصرا يوم الخميس الموافق ٢٥/٠٩/٢٠٢٥، بمقرها وباستخدام وسائل الاتصال الحديثة (الكونفرانس كول) (تطبيق ZOOM) في الحضور والتصويت طبقا للقواعد الواردة بالمادة (٤٠مكرر) من اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ و قرار الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة رقم (١٦٠) الصادر بتاريخ ١٨/٢٠٢٢ بشأن حضور الجمعيات العمومية والتصويت عن بعد.

**وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي :-**

١- تحليل القيمة الإسمية للسهم من ١,٩٠٠ جنيه (جنيه وتسعون قرش) الى ٢٨ قرش (ثمانية وثلاثون قرشا) .

٢- تعديل المواد أرقام ٦ و ٧ من النظام الأساسي للشركة .

**ونوجه عناية السادة المساهمين إلى ما يلي:-**

١ -على السادة المساهمين الراغبين في الانضمام لحضور الجمعية العامة غير العادية التكرم بإرسال ما يلي على البريد الإلكتروني التالي (shareholders@gadwa.com) -كشف حساب معتمد صادر من أحد بنوك أثناء الحفظ، متضمنا تعهيد رسيد الاسم الموضح بكشف الحساب برفض حضور الجمعية، وذلك قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام كاملة على الأقل، ولكل مساهم الحق في حضور الاجتماع بالإضافة و بانهية مساهم آخر من غير أعضاء مجلس الإدارة ويشترط لصحة اللائحة أن تكون ثابتة في توكيل كتابي.

- بطاقة الرقم القومي او جواز السفر لاثبات شخصية المساهم والتفويضات لمثل الشخصية الاعتبارية.

وسوف تقوم الشركة بهراجعة المستندات أعلاه ثم تقوم بالرد على السادة المساهمين بذات الوسيلة مرفقا بها بطاقة التصويت للتصويت عليها مع موافاة المساهم بكوند الاجتماع الذي سيمكنه من غير أعضاء مجلس الإدارة ويشترط مع موافاة الاتصالات الحديثة (الكونفرانس كول) تطبيق ZOOM.

٢- على المساهم ملن بطاقة التصويت المرسله اليه وتصويته على القرارات العروضة على الجمعية والتوقيع عليها وعليه إعادة إرسالها على البريد الإلكتروني المذكور

٣- أية استة تتعلق بالتمويلات العروضة على الجمعية يتعين تقديمها كتابية في القتر الرئيسى للشركة بالبريد المسجل أو باليد في مقابل إيصال قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل .

رئيس مجلس الإدارة

**وليد محمد زكي**

## متابعات



# دموع على الرماد

## المعمل الجنائي يعاين موقع حريق شبرا الخيمة

## شهود: النيران التهمت بضائع بملايين الجنيهات فى ثوانٍ

كتب- أحمد شرياش:

أمرت نيابة قسم أول شبرا الخيمة بانتداب المعمل الجنائي لمعانة حريق شب فى محال تجارية وبياكيات بجوار سور المترو؛ وذلك لحصر الخسائر والتلفيات ومعرفة أسباب الحريق، كما طلبت تحريات المباحث عن الواقعة واستدعاء شهود العيان، فضلاً عن تفريغ كاميرات المراقبة المحيطة بمكان الحريق، للوقوف على الأسباب وراء اندلاع النيران والتأكد من عدم وجود شبهة جنائية. كما أجرت جهات التحقيق معانة ميدانية للموقع، وبدأت حصر الخسائر التى تكبدها أصحاب البياكيات والمحلات، حيث التهمت النيران بضائع ومعدات داخل المحلات، إضافة إلى أضرار بالبنية التحتية للمنطقة التجارية.

وكانت منطقة المؤسسة وشبرا الخيمة شهدت مساء السبت الماضى حريقاً هائلاً اندلع داخل أحد المحال التجارية، ليتحول خلال لحظات إلى كارثة التهمت عدداً من المحلات وبياكيات الباعة الجائلن، ملقياً بظلاله الثقيلة على عشرات الأسر التى تعتمد على تلك التجارة كمصدر رزق رئيسى.

وبحسب المعاينة والتحريات الأولية، بدأ الحريق نتيجة ماس كهربائى فى كابينة كهرباء تابعة لمحل عصائر شهير، قبل أن تمتد ألسنة اللهب بسرعة إلى المحلات المجاورة، ومن بينها محل كشرى وعدد من بياكيات الباعة الجائلن، خاصة مع وجود مواد سريعة الاشتعال كالنابلس القماشية والبالستيكية، ما ساهم فى تفاقم الحريق وانتشاره فى وقت قياسي.

فور تلقى البلاغ، انتقلت قوات الحماية المدنية ومباحث قسم أول شبرا الخيمة إلى موقع الحادث، وتم الدفع به سيارات إطفاء وعدد من سيارات الإسعاف، وواجهت فرق الإنقاذ صعوبات فى الوصول إلى موقع النيران بسبب ضيق الشوارع وازدحام المنطقة، إلا أن

## أمريكا والسعودية على رأس الدول المستقبلية

# تصدير ٣٤٧٠ رسالة غذائية بإجمالى ١٧٠ ألف طن

روسيا وماليزيا، من بين إجمالى ٨٠ دولة صدرت منتجات غذائية إلى السوق المصرى. واستمر ميناء الإسكندرية فى احتلال المركز الأول من حيث عدد الرسائل الغذائية الواردة، بإجمالى ٥٧٢ رسالة، يليه ميناء مطر القاهرة الدولى فى المركز الثانى بـ٢٦٥ رسالة، ثم ميناء بور سعيد بـ ٢٦٥ رسالة. وفيما يتعلق بالإفراجات الممركية، تم الإفراج عن ١٠٣١ رسالة غذائية تحت التجفط (إفراج مؤقت)، بينما بلغ عدد الرسائل التى تم الإفراج عنها ضمن منظومة الإفراج السريع ٤٠٠ رسالة، وفيما يخص نشاط الاستيراد، فقد تم إصدار تراخيص استيراد لـ ٦٥ مستورداً خلال نفس الفترة.

رسالة، ثم ميناء مطار القاهرة الدولى بإجمالى ٤١٠ رسالة. وفى إطار دعم الصادرات الغذائية، أصدرت الهيئة خلال الأسبوع الماضى ٧١٥ شهادة صحية للتصدير، وذلك وفقاً للائحة المتتمدة منذ مطلع العام، بما يتضمن مطابقة المنتجات لاشتراطات السلامة ويعزز ثقة الأسواق الدولية فى الصادرات المصرية. وبلغ عدد الرسائل الغذائية الواردة إلى البلاد نحو ١٨١٠ رسالة، بإجمالى كمية تقدر بـ٢٥ ألف طن، مستوردة من قبل ٨٣ شركة، وتتوزع الأصناف الواردة لتشمل: التمخ، فول الصويا، زيوت متنوعة وفول بلدى، فيما تصدرت أوكرانيا قائمة الدول المصدرة إلى مصر خلال الأسبوع الماضى، لتلتها كل من الولايات المتحدة الأمريكية،

فى حين تصدرت الفراولة قائمة الفواكه المصدرة خلال الأسبوع الماضى بإجمالى ١٠ آلاف طن، تلتها المانجو بنحو ٧ آلاف طن، ثم العنب المطرز بإجمالى ٣ آلاف طن. وبلغ إجمالى عدد أصناف الفواكه المصدرة ٢٨ صنفاً بإجمالى ٢٠ ألف طن. وتوزعت هذه الصادرات على عدد كبير من الأسواق الدولية، حيث جاءت أمريكا والسعودية والسودان والصومال ضمن أبرز الدول المستوردة للسلع المصرية.

من إجمالى ١٦٦ دولة مستوردة خلال الأسبوع. وفيما يتعلق بالثأخذ التصديرية، احتل ميناء سفاجا المركز الأول فى عدد الرسائل الغذائية المصدرة منه خلال الأسبوع الماضى بإجمالى ٥٨٠ رسالة، يليه ميناء الإسكندرية بـ ٥٦٠

## «عوض» و«فارق» يبحثان التوسع فى استخدام المخلفات الزراعية لإنتاج غاز حيوى وسماد عضوى

تبدلها وزارة البيئة من خلال التوسع إنشاء وحدات البيوجاز لإنتاج الغاز الحيوى والسماد العضوى، اتساقاً مع توجه الدولة المصرية لزيادة الصادرات، وضرورة التحول إلى الأسمدة العضوية كخيار مستدام يدعم تنافسية الصادرات الزراعية المصرية فى الأسواق العالمية.

وأشارت الدكتورة منال عوض، إلى حرص الحكومة على تعظيم الاستفادة القصوى من المخلفات الحيوانية ومنها مخلفات المجازر والاستفادة من المخلفات الخاصة بها، واستخدام روث الحيوانات فى إنتاج سماد وغاز من خلال وحدات البيوجاز، مشيرة إلى أنه يجرى العمل على تنفيذ وحدة غاز حيوى يمحجز كفر شكر بالقليوبية كنموذج يتم تعميمه مستقبلا فى تصميم المجازر المطورة.

وأكدت «عوض» ضرورة التوسع فى تنفيذ وحدات البيوجاز المتوسطة والكبرى للمخلفات الزراعية أو الحيوانية خاصة المتولدة من المزارع الكبرى والمجازر ومخلفات الفنادق، والبناء على النجاح الذى حققته مصر فى نشر تكنولوجيا البيوجاز من خلال مؤسسة الطاقة الحيوية الخلية لوزارة البيئة.

ووجه الوزيران بتشكيل لجنة لوضع خطة متكاملة تدعم التوسع فى مشروعات الطاقة الحيوية وإنشاء وحدات البيوجاز، والاستفادة القصوى من مخلفات الزراعة ومخلفات المجازر وروث الحيوان ومخلفات الفنادق، وضرورة تسريع وتيرة العمل فى إنشاء تلك الوحدات والتوسع فى تطبيقاتها، بما يواكب توجهات الدولة نحو التحول الأخضر وتحقيق الاستدامة البيئية، مع استمرار التوعية بين الوزارات لضمان تنفيذ الفعل لتلك المشروعات على أرض الواقع.

### كتبت- أمانى سلامة وعبد الخالق خليفه ونغم هلال:

عند علاء فاروق، وزير الزراعة واستصلاح الأرضى، اجتماعاً مع الدكتورة منال عوض وزيرة التنمية المحلية والقائم بأعمال وزير البيئة، لبحث سبل التعاون فى التوسع فى استخدام المخلفات الزراعية والحيوانية، فى إنتاج غاز حيوى وسماد عضوى.أكد علاء فاروق، وزير الزراعة واستصلاح الأرضى، الأهمية الاستراتيجية للتوسع فى إقامة وحدات البيوجاز، وإعادة تدوير المخلفات الزراعية والحيوانية والداجنة، فى إطار جهود الدولة لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الاقتصاد الأخضر. وأشار إلى أن هذا التوجه يمثل نقلة نوعية فى إدارة الموارد، حيث يتم تحويل التحديات البيئية المتمثلة فى المخلفات إلى فرص اقتصادية ذات قيمة مضافة عالية.

وأضاف «فاروق» أن المخلفات الزراعية والحيوانية تعتبر ثروة حقيقية يجب استغلالها من خلال وحدات البيوجاز، بحيث يمكن استخلاص الأسمدة العضوية والغاز الحيوى. وأكد وزير الزراعة أهمية العمل على نشر الوعى لدى المنتجين وتشجيعهم على إعادة استخدام المخلفات الزراعية والبنائية والحيوانية والداجنة فى إنتاج الأسمدة العضوية التى تعزز خصوبة التربة وتزيد الإنتاجية، وغيرها من المنتجات ذات الفائدة.

وأكدت الدكتورة منال عوض، وزيرة التنمية المحلية، والقائم بأعمال وزير البيئة، الضى قدماً فى بحث سبل الاستفادة من التغيرات الزراعية والمخلفات الحيوانية، واتخاذ العديد من الخطوات التى تساعد على ذلك، مشيرة إلى الجهود التى

### دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة الغير عادية

يتشرف مجلس إدارة جمعية الخدمات بمعهد التغذية المشهرة برقم ٣٤٦٧ لسنة ١٩٨٧ بدعوة السادة الكرام أعضاء الجمعية العمومية لحضور اجتماع الجمعية العمومية الغير عادية وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي :

١ - عرض مستندات المشروع على الأرض المملوكة للجمعية بالعقد المشهر رقم ٢٨٩ لسنة ١٩٩١ شهر عقصري مطروح وموقف تقنين الأرض أمام لجان الحصر والتفاوض التابعة لهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة.

٢ - تفويض رئيس مجلس الإدارة فى إتخاذ كافة الإجراءات وكافة التصرفات لصالح هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة.

٣ - الصول عن محضر الفصل (نشاش) المزمور ١٢/١٦/١٩٩٣ وإدراج الأرض بميزانية الجمعية .

٤ - تفويض رئيس مجلس إدارة الجمعية فى إتخاذ كافة إجراءات حصر المتفقين بالمشروع وتشكيل لجنة لذلك .

٥ - إعادة توفيق أوضاع إتحاد الملاك بتعديل اتحاد الشاغلين برئاسة الجمعية المالكة عملاً بمادة ٧٠ من القانون ١٩ لسنة ٢٠٠٨ و المادة ١٦٢ من اللائحة التنفيذية للقانون ١١٩ لسنة ٢٠٠٨ .

و ذلك بقساعة المكتبة بمعهد التغذية بالدور الثالث الكائنة بالمعهد ١٦ شارع القصر العيني - القاهرة ، وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٥/١٠/٢٠٢٥ الساعة ١٠ ص فى حالة عدم إكمال التفتاب الشاغلين فى الموعد الأول سيتم عقد اجتماع ثانى بعد ساعة بنفس المكان وسيكون الاجتماع صحيحا بمن حضر .

رئيس مجلس إدارة  
جمعية الخدمات بمعهد التغذية

**عيسر ميثيل**



د. الطيجر

الاحتلال بالاستيلاء على كامل قطاع غزة، مؤكداً أن التلاعب بالأنفاط لبعو الاحتلال إلى استخدام لفظ «استيلاء» دون «احتلال، إنما هو تدليس لا يعنى لحظة من التبعات القانونية والإنسانية المترتبة على عدوانه العاشم. وأكد الوزير أن مساعى الاحتلال المضبوحة نحو القتل والتهجير والإبادة أصبحت غير خافية على أحد، وأن قطاعات الاحتلال فاقت كل تصور واحتمال، وأن

## بعد تحذيرات تنيخ الأزهر

# خطر المدارس الدولية



هكذا كانت ومازالت مصر قوية صلبة ضد أى محاولات لطمس هويتها الثقافية.. ورغم أنها تعرضت للاستعمار سنوات إلا أنها لم تخضع لأى ثقافة استعمارية.. فهل تظل تلك الصلابة فى الحفاظ على الهوية الثقافية أم أن محاولات الخارج ربما تنجح فى تغيير الهوية والعبث فى ثقافتنا المصرية العربية الإسلامية. خاصة مع انتشار المدارس الدولية الخاصة والإقبال عليها.

تحقيق: إسلام أبوخطوة

## هل هى مسيرة تنموية للتعليم أم طمس للثقافة بأهداف سياسية؟

٨٥ ألف جنيه سنوياً، «نحرم نفسنا من كل حاجة عشان نووفر لها تعليم كويس، بس اللي بشوفه بيخلينى أندم.. لا فى التزام دينى، ولا أى اهتمام باللغة العربية، وكان المدرسة بتجهزهم يعيشوا فى مجتمع تانى».

ياسر يشير إلى أن طفله أصبحت لا تستطيع كتابة جملة سليمة بالعربية، ولا تحفظ آية واحدة من القرآن: «كل حاجة بالإنجليزى.. حتى أسئلة التربية الدينية بتكتب بالإنجليزى».

منى عبدالسلام، أرملة وأم لثلاثة أبناء، تعمل فى قطاع التعليم، قررت إلحاق ابنتها الكبرى بمدرسة دولية «أملاً فى تعليم حديث»، لكنها سرعان ما صدمت بالواقع: «المدرسة بتدرس مناهج أجنبية بالكامل، ما فيش أى محتوى يعلم الأطفال عن بلدهم، أو دينهم، أو حتى تاريخهم»، وتضيف: «حسيت بنتى بتعلم تبقى حد تانى غير اللي المفروض يكون مصرى وعربى ومسلم».

عدد من أولياء الأمور عبروا عن إحساسهم بأن أبنائهم يعيشون حالة من «الاغتراب داخل بلدهم»، بسبب تقريب اللغة، وإهمال الهوية الدينية، وقالت سارة محمد، ولى أمر لطالب فى الصف الأول الإعدادى بمدرسة إنترناشونال بالشيوخ زايد: «ولادى بيتكلموا إنجليزى حتى فى البيت، وكل ما أطلب منهم يقرأوا قرآن أو يصلوا، الآقى برود وعدم اهتمام المدارس دى بتخلينا نشترى تعليم من غير روح».

تشتري تعليم من غير روح».

المصروفات بشكل مفاجئ، وتضاف بنود جديدة تحت مسميات مثل (أنشطة- تكنولوجيا- دعم إدارى) دون توضيح، ودون قدرة على الاعتراض».

أما عماد عبدالفتاح، موظف فى إحدى شركات القطاع الخاص، فيقول: «اضطرت للاقتراض من البنك لأسد قسم المدرسة، ما أزعجتى ليس فقط المصروفات، بل طريقة التعامل مع من يتأخر عن السداد.. يتلقى الطالب تنبيهات، ويمنع أحياناً من دخول الفصل أو الامتحان. وهذه ممارسات قاسية نفسياً على الطفل قبل أن تكون ضغطة علينا كأباء».

طالب «عبدالفتاح» مثل كثير غيره من أولياء الأمور بتدخل حكومى لضبط منظومة التعليم الخاص، من خلال رقابة حقيقية على المصروفات، وشفافية فى عرض الخدمات المقدمة، ووضع آلية لحماية الأسر من الاستغلال.

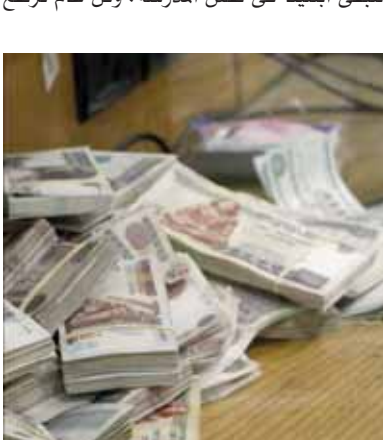
ويحتاج: «كنت أظن أننى أستثمر فى مستقبل ابنى، لكننى لم أتوقع أن يستنزفنى الأمر بهذا الشكل. وأعمل فى وظيفتين، وأقوم ببعض الأعمال الإضافية فى المساء، فقط لأغلى مصروفات الدراسة. ومع دخول طفلى الثانى سن التعليم، وجدت نفسى أمام مأزق: هل أستطيع تحمل تكلفة مدرسة خاصة أخرى؟».

هالة عبدالرحمن، موظفة فى هيئة حكومية وأم لطفلتين، تقول: «نضطر أنا وزوجى إلى التخلي عن كثير من احتياجاتنا الأساسية لنبقى ابنتينا فى نفس المدرسة، وكل عام ترتفع



محمد عبداللطيف

على مدار سنوات، ظل التعليم الخاص فى مصر يمثل حلماً يداعب تطلعات الكثير من الأسر، بحثاً عن بيئة تعليمية أكثر جودة واهتماماً. لكن هذا الحلم تحول عند كثيرين إلى كابوس ثقيل، حيث أصبحت المصروفات المدرسية تشكل عبئاً مالياً يفوق قدرة الطبقة المتوسطة، ويدفع أولياء الأمور للعمل ليل نهار، أو الاستدانة، من أجل الإبقاء على أبنائهم فى مدارسهم.



د. أحمد الطيب

على مدار سنوات، ظل التعليم الخاص فى مصر يمثل حلماً يداعب تطلعات الكثير من الأسر، بحثاً عن بيئة تعليمية أكثر جودة واهتماماً. لكن هذا الحلم تحول عند كثيرين إلى كابوس ثقيل، حيث أصبحت المصروفات المدرسية تشكل عبئاً مالياً يفوق قدرة الطبقة المتوسطة، ويدفع أولياء الأمور للعمل ليل نهار، أو الاستدانة، من أجل الإبقاء على أبنائهم فى مدارسهم.

خلف محمد، موظف فى الأربعين من عمره، وأب لثلاثة أبناء، يقول إن حياته تحولت بالكامل منذ أن قرر إدخال ابنه الأكبر إلى مدرسة خاصة.

دعا الخبراء إلى ضرورة استعادة الثقة فى المدرسة الحكومية، باعتبارها الحاضنة الأساسية للهوية الوطنية، مطالبين بإصلاح شامل فى السياسات التعليمية، ووضع استراتيجية تضمن أن يكون التعليم العام هو الخيار الأول لا الاضطرارى، فى رحلة بناء المواطن المصرى الواعى والمنتمى.

معاذ أولياء الأمور يرون معاناتهم مع التعليم الخاص وسط زحام المصروفات، وضياع الملامح الثقافية، وجد كثير من أولياء الأمور أنفسهم عالقين بين مطرقة «الجودة الأكاديمية» التى تعد بها المدارس الخاصة، وسندان «الهوية المفقودة» والضيوط المادية» التى تزدد عاماً بعد عام، وبين مصاريف باهظة لا تتوقف عند حدود الأقساط، وتراجع واضح فى الاهتمام باللغة العربية والدين الإسلامى، أصبحت رحلة التعليم الخاص بالنسبة للكثيرين رحلة شاقة تفقد مع الوقت معناها التربوى والوطنى.

وفى السياق ذاته، أكدت الدكتورة منى الحديدى، أستاذة الإعلام التربوى، أن أزمة التعليم تبدأ من المعلم، الذى فقد خلال العقود الأخيرة كثيراً من مكانته الاجتماعية، ما انعكس على أدائه ودوره فى العملية التعليمية. وشددت على أهمية الاستمرار فى المعلم من خلال تحسين دخله وتدريبه باستمرار على الأساليب الحديثة، ليكون قادراً على المنافسة داخل سوق التعليم.

فى المقابل، يرى بعض المختصين أن التعليم الدولى لا يشكل خطراً فى حد ذاته، لكنه بحاجة إلى ضبط إطاره العام وربطه بثوابت الهوية الوطنية. وأوضح الدكتور مجدى الغزالى، خبير سياسات التعليم، أن المشكلة لا تكمن فى تعدد نظم التعليم، بل فى غياب رؤية موحدة تضمن غرس القيم والثوابت الوطنية داخل كل مؤسسة تعليمية، بصرف النظر عن مرجعيتها أو لغتها.

وأشار الغزالى إلى أن بعض المدارس الدولية أصبحت تقدم ثقافة موازية قد تتناقض تماماً مع ما يدرس فى المنظومة المصرية، ما قد يؤدى إلى نشوء أجيال بلا انتماء واضح أو مرجعية ثقافية راسخة.

استعادة الثقة

دعا الخبراء إلى ضرورة استعادة الثقة فى المدرسة الحكومية، باعتبارها الحاضنة الأساسية للهوية الوطنية، مطالبين بإصلاح شامل فى السياسات التعليمية، ووضع استراتيجية تضمن أن يكون التعليم العام هو الخيار الأول لا الاضطرارى، فى رحلة بناء المواطن المصرى الواعى والمنتمى.

معاذ أولياء الأمور يرون معاناتهم مع التعليم الخاص وسط زحام المصروفات، وضياع الملامح الثقافية، وجد كثير من أولياء الأمور أنفسهم عالقين بين مطرقة «الجودة الأكاديمية» التى تعد بها المدارس الخاصة، وسندان «الهوية المفقودة» والضيوط المادية» التى تزدد عاماً بعد عام، وبين مصاريف باهظة لا تتوقف عند حدود الأقساط، وتراجع واضح فى الاهتمام باللغة العربية والدين الإسلامى، أصبحت رحلة التعليم الخاص بالنسبة للكثيرين رحلة شاقة تفقد مع الوقت معناها التربوى والوطنى.

فى تحذير يحمل دلالات قوية، وجه فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، رسالة مباشرة إلى وزير التربية والتعليم، معرباً عن قلقه من الانجراف المتسارع نحو المدارس الأجنبية والدولية، معتبراً أن هذا التوجه لم يعد خياراً تعليمياً بل تهديداً مباشراً لهوية الأجيال القادمة، ما يتطلب وقفة حاسمة لإعادة الاعتبار للمدرسة الحكومية ودورها فى تشكيل الوعى الوطنى.

خلال لقاء جمعه بعدد من قيادات التعليم، قال الإمام الأكبر إن هناك «تحولاً مجتمعياً مقلقاً» يتمثل فى اتجاه كثير من العائلات، خاصة من النخب والطبقات الوسطى، نحو المدارس الدولية، على حساب التعليم الوطنى الذى طالما كان عماد بناء الشخصية المصرية. وأضاف أن استمرار هذا الميل قد يفرز جيلاً مفصولاً عن جذوره الثقافية والدينية، تربى على مناهج لا تنتمى إلى بيئته، ولا تعكس قيمه أو تاريخه.

وشدد فضيلته على ضرورة مراجعة دور المدرسة الحكومية وإعادة الهوية إلى المعلم والمؤسسة التعليمية، مؤكداً أن التعليم ليس مجرد تلقين، بل هو أداة لترسيخ الانتماء وتعزيز الهوية، وأن غياب اللغة العربية والدين عن كثير من المدارس الدولية بات أمراً مقلقاً لا يمكن السكوت عنه.

التعليم الحكومى وراء التغير

من جانبه، قال الدكتور حاتم علام، أستاذ المناهج بجامعة عين شمس، إن تصريحات الإمام الأكبر تمثل جرس إنذار حقيقياً، مشيراً إلى أن هروب الأسر من التعليم الحكومى يعود إلى تراجع مستواه، سواء من حيث البنية التحتية أو كفاءة المعلمين والمحتوى الدراسى، وهو ما دفع العديد من الأسر إلى البحث عن بدائل أكثر تنظيمًا، حتى لو كانت على حساب القيم الأساسية.

التعليم الحكومى وراء التغير

من جانبه، قال الدكتور حاتم علام، أستاذ المناهج بجامعة عين شمس، إن تصريحات الإمام الأكبر تمثل جرس إنذار حقيقياً، مشيراً إلى أن هروب الأسر من التعليم الحكومى يعود إلى تراجع مستواه، سواء من حيث البنية التحتية أو كفاءة المعلمين والمحتوى الدراسى، وهو ما دفع العديد من الأسر إلى البحث عن بدائل أكثر تنظيمًا، حتى لو كانت على حساب القيم الأساسية.

## ٨٩١ مشاركاً فى الأوكازيون الصيفى و١٧ مخالفة فى أسبوع



وأكد الدكتور شريف فاروق خلال الاجتماع أهمية تكثيف جهود الرقابة خلال الموسم لضبط الأسواق ومواجهة أى محاولات للتلاعب أو التضليل، مع ضمان التفسير على المواطنين للاستفادة من العروض الحقيقية التى يتيحها الأوكازيون.

وشدد الوزير على ضرورة التنسيق الكامل بين مختلف الأجهزة المعنية، وتفعيل آليات الرصد والتفتيش الميدانى، بما يضمن شفافية العروض المقدمة ويمنع أى ممارسات تجارية غير مشروعة.

أوضح أحمد كمال أن الأوكازيون لا يقتصر على محال بيع الملابس بل يشمل الأدوات المنزلية وبيع الجلود (الأحذية والشنط) وغيرها من الأنشطة التجارية، مشيراً إلى أن وزير التموين وجه مديري مديريات التموين بتسهيل الإجراءات لأصحاب المحل للمشاركة فى الأوكازيون وشدد على ضرورة تكثيف الرقابة ومتابعة السلع المعروضة من حيث الجودة والالتزام بالأسعار المعلنة والتخفيضات الموجودة.



أحمد كمال

شهر، على أن يكون لكل محل أسبوعان ويتقدم المحل الراغب فى المشاركة بطلب لمديرية التموين التابع لها.

كتبت- جيهان موهوب: تواصل مديريات التموين على مستوى المحافظات استقبال طلبات أصحاب المحال الراغبين فى المشاركة فى الأوكازيون الصيفى.

قال أحمد كمال المتحدث الرسمى لوزارة التموين والتجارة الداخلية، إن إجمالى عدد المحلات المشاركة فى الأوكازيون الصيفى حتى الآن بلغ ٨٩١ محلاً، وأن إجمالى عدد المخالفات ١٧ مخالفة ما بين عدم إعلان عن السعر وعدم الحصول على تصريح بالتخفيض، موضحاً أن دورتها محالهم التجارية، شرط أساسى للمشاركة فى الأوكازيون، مع ضرورة إعلان سعر المنتج قبل وبعد الأوكازيون.

وكان الدكتور شريف فاروق، وزير التموين والتجارة الداخلية، أصدر قراراً وزارياً ببدء فترة التصفية الموسمية الثانية لعام ٢٠٢٥ (الأوكازيون الصيفى) اعتباراً من ٤ أغسطس الجارى ولدة

تستقبل عيادة الوفد المرضى غير القادرين وتحويلهم إلى عيادات الأطباء والمراكز الطبية والمستشفيات للكشف عليهم مجاناً. كما تقوم العيادة بصرف الدواء المقرر لهؤلاء المرضى مجاناً وإجراء الفحوص الطبية والأشعة التشخيصية وإجراء الجراحات المطلوبة وتسديد تكاليفها من التبرعات التي يوجد بها أصحاب القلوب الرحيمة وتعمل العيادة على تحقيق هدفها الثاني في مساعدة أصحاب الظروف الاجتماعية الصعبة في حدود رغبات المتبرعين لمساعدتهم في تحسين دخلهم المعيشي. ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة بشراء كراسي متحركة ودراجات بخارية. وتتلقى « عيادة الوفد » كافة التبرعات من العاشرة صباحاً حتى الرابعة عصراً يومياً ماعدا الجمعة في مقر الجريدة.

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

## ٣٢ ألف جنيه ترحم « آدم »



« آدم » يحتاج لأجهزة مساعدة للسمع

آدم أحمد كمال طفل عمره ٧ سنوات يعيش معاناة مع المرض منذ الصغر بسبب إصابته بضعف سمع شديد بالأذنين تسبب في صعوبة التحصيل الدراسي لاحظت الأم عندما كان عمره عاماً أن ابنها لا يسمع الكلام وتم عرضه على الأطباء وإجراء الفحوصات الطبية له وتركيب سماعات طبية على نفقة التأمين الصحي وبعد فترة لم يعد قادراً على السمع بها ويحتاج إلى أجهزة مساعدة للسمع تكلفتها ٣١٦٣٠ جنيهاً والأسرة ظروفها المعيشية صعبة وتعجز عن توفير المبلغ فألأب عامل في سوهر ماركت ولديه طفل آخر يعاني ضعف السمع.

وتتاشد «عيادة الوفد» أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة تقديم مساعدة مالية تعين الأسرة على شراء أجهزة السمع وإنقاذ الطفل «آدم».

## الأيام وظروف المعيشة الصعبة



الأم والأبناء في انتظار الأمل

نانى محمد زغلول أرملة توفى زوجها منذ ٧ سنوات تاركاً لها ثلاثة أبناء صغار في مرحلة التعليم «حبيبة» ١٢ سنة طالبة في الصف الأول الابتدائى و«فرح» ١١ سنة طالبة في الصف الخامس الابتدائى و«عمر» ٧ سنوات في الصف الأول الابتدائى والأم ربة منزل ومريضة لا تستطيع العمل وتعانى من فقرات بالظهر وتحتاج إلى علاج شهري تعجز عن توفيره وليس للأسرة أى مصدر دخل ثابت يعينهم على غلاء المعيشة ونفقات الحياة سوى معاش تكافل وكرامة ٨٧٥ جنيهاً لا يكفى حتى مصروفات الأبناء في التعليم.

وتتاشد الأسرة أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة تقديم مساعدة مالية تعينهم على ظروف المعيشة الصعبة وتعليم الأبناء.

## ١٢ ألف جنيه تنقذ سمع « ياسين »



« ياسين » يحتاج إلى أجهزة مساعدة للسمع

ياسين بدوى حسين طفل عمره ٦ سنوات طالب في الصف الأول الابتدائى يعاني من ضعف سمع شديد وصعوبة في التعليم واكتشفت الأم عندما كان عمره عاماً والنصف أن ابنها لا يسمع وتم عرضه على الأطباء وإجراء الفحوصات الطبية له وتركيب سماعات طبية على نفقة التأمين الصحي ولكن لم يعد الطفل قادراً على السمع بها ويحتاج لسماعات طبية تكلفتها اثنا عشر ألف جنيه والأسرة غير مقتدرة على توفير ثمنها بسبب الظروف المعيشية الصعبة فألأب عامل أرزقى ولديه طفل آخر يعاني ضعف السمع ويحتاج الطفل إلى جلسات تخاطب ١٥٠٠ جنيه شهرياً.

وتتاشد الأسرة أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة تقديم مساعدة مالية تعينهم على شراء أجهزة السمع وإنقاذ سمع الطفل «ياسين».

# دراسة حديثة: العبوات البلاستيكية تسبب السرطان



**كثير من الأشخاص يتعاملون يومياً مع المنتجات البلاستيكية سواء عند شرب المياه أو عند حفظ الطعام، لكن منظمة الصحة العالمية دقت ناقوس الخطر من العبوات البلاستيكية والأكواب المطاط أو الفلين لأنها تحتوى على مادة كيميائية تسبب سرطان الدم وسرطان الأنف. حذرت دراسة جديدة أجراها خبراء، من أن البلاستيك يشكل خطرا جسيماً ومتزايداً على صحة الإنسان والكوكب.**

### كتب - د. مصطفى دنقل:

وأشارت الدراسة إلى أن العالم يمر به أزمة بلاستيكية» تسبب الأمراض والوفيات من الطفولة إلى الشيخوخة وتسبب أضراراً صحية لا تقل عن ١.٥ تريليون دولار سنوياً.

وبحسب الدراسة، يُعرض البلاستيك الإنسان والكوكب للخطر في كل مرحلة، بدءاً من استخراج الوقود الأحفوري المُصنَّع منه، وصولاً إلى إنتاجه واستخدامه والتخلص منه. ويؤدى ذلك إلى تلوث الهواء، والتعرض للمواد الكيميائية السامة، وتسرب الجسيمات البلاستيكية الدقيقة إلى الجسم، بل إن تلوث البلاستيك قد يُعزز تكاثر البعوض الناقل للأمراض، إذ تُوفر المياه المُجمَّعة في البلاستيك المُلقى بنفاياته بيئات تكاثر واعدة.

وتقول الدكتورة عفاف أمين، أستاذ صحة الطعام بالمعهد القومى للتغذية وخبير لهئية الصحة العالمية؛ يشكل اتباع وسائل السلامة عند استخدام العبوات والمعلقات البلاستيكية أمراً هاماً للحماية من المخاطر المحتملة من جراء تسرب المواد البلاستيكية والمضافات العنصرية بالصحة من العبوات البلاستيكية إلى الغذاء الذى يلامسها عند تسخين وتخزين المواد الغذائية والمشروبات والأكثر إثارة للقلق هو تسببه في اختلال الهرمونات بالجسم والإجهاض المتكرر ويمكن أن يحفز نمو الخلايا السرطانية والتعرض لبعض الانواع في سن مبكرة يمكن أن يسبب اضرار تؤثر على نمو الاطفال الذين

مناعتهم وأجهزة أجسامهم في مرحلة النمو لتكون أكثر عرضة للخطر. وتضيف الدكتورة عفاف أمين يزيد تسرب المادة البلاستيكية عند التلامس مع الأطعمة الدهنية والتسنيص ومن التلامس مع الأطعمة الحامضية ومن البلاستيك القديم أو به خدوش ولذا تتجنب هذه الأنواع من البلاستيك ولا تستخدمها لطعامنا أو شربانا.

ومن أخطر أنواع البلاستيك وأرخصها ويحتوى على مادة الفثالات الخطرة وتضاف إليه أحد المثبتات المشهورة المستخدمة في صناعة وهى الرصاص والكاديوميوم الذى يتسرب منهم سبباً خطورة على الأطفال وتلقأ دائماً في المخ، كما يؤثر على

الكبد والكلى وتكوين العظام وعلى الجهاز العصبي والتناسلى ويحاكى هرمون الأستروجين الأنثوى وبالتالي لديه القدرة على التسبب في مشاكل في الإنجاب وعلى مخ الأطفال وهو من المواد المسرطنة إذا احتوى على المادة السامة «ثالثي الفينول أ» فإنه يؤثر على جهاز المناعة وتغلط وظائف الهرمونات، خاصة هرمون الأستروجين وانخفاض إنتاج الحيوانات المنوية. وتصح الدكتور عفاف أمين يجب ألا تقوم بتسخين الطعام في الميكروويف باستخدام أوان بلاستيكية وخاصة الطعام الذى يحتوى على الدهون لأن وجود الدهون تحت درجة حرارة عالية يحرر مواد سامة (الدبيوكسين وخلافه)



د. عفاف أمين

من البلاستيك ليختلط مع الطعام ويتجه في النهاية إلى خلايا الجسم ويوصى باستعمال أوان زجاجية كالبايكرس أو السيراميك لتسخين الطعام والفثات البلاستيكية (الشفاف النايلون لتغطية الأواني أو لثف الطعام) تكون خطيرة إذا تم تغطية الطعام الساخن بها أو لفه بها أو تسخينها بالميكروويف لأن الحرارة أو تسخينها بالموجودة بالبلاستيك ستذيب السموم الموجودة بالبلاستيك وبالتالي تختلط مع الطعام ويجب ألا تعرض أنواع البلاستيك لدرجات الحرارة مطلقاً ولا تلامس المأكولات الساخنة أو توضع فيها سوائل ساخنة ويجب عدم تعرضها لأشعة الشمس (مثل زجاجات المياه) أو ترك في أماكن تتصحب الدكورة عفاف أمين يجب ألا تقوم بتسخين الطعام في الميكروويف باستخدام أوان بلاستيكية وخاصة الطعام الذى يحتوى على الدهون لأن يمتصها الجسم فيتسبب ذلك بأمراض وكثرة خبز وجبات نمر في جرابه، ويبت شعر يتردد في الفللا على إيقاع خطوات جواده.

وقد لآرتى في زماننا وجها للقروسية ولامتلا للبطل الذى يلطم الجائع ويحمى الضعيف، فالعظام تتكرر بأزياء جديدة، ويطل الفقر بوجهه العابس وسط اطحات السحاب وشاشات الهواتف الذكية. ومع كل أزمة اقتصادية، وكل حرب تدفع الأبرياء إلى أراضة المجاعة، نرى وجوه روين هود تتكرر في خطاب الشعارات، لكن روح عروة بن الورد نادرة الحضور في واقع يتطلب منا الفعل قبل الحكاية، والعمل قبل الرمز.

هنا يصبح عروة أكثر راهنية من أى وقت مضى؛ نموذجاً حياً لما يمكن أن يكون عليه الالتزام الإنسانى في زمن اللامبالاة. إذا نظرنا إلى الحقل الدلالى لسيرة عروة بن الورد، وجدناه مشيقاً بالفاظ الكرم، والموساة، والفعل المادى المباشر: «أطعم»، «أكسو»، «أحمل»، «أقسام». هذه الأعمال الحركية تكوّن النواة الصلبة لسرديته، وتبنى صورة إنسانية واقعية متجدّرة في الفعل الجماعى والتكافل. فى المقابل، نجد فى أسطورة روين هود لغة رمزية مغموسة فى الخيال: «الغابة»، «القوس»، «السهم»، «الخص الشريف». هذه المفردات تعمل كمفاتيح لاستحضار فضاء أسطورى، وتخلق إيقاعاً سردياً يقوم على المغامرة والتشويق أكثر من قيامه على التوثيق الواقعى للفعل الاجتماعى.

اللغة عند عروة نبضٌ فعل يضرب فى صميم الواقع ليبدّله، وعند روين هود نسق حكاية يتدفق فى شرايين الخيال ليشكله. وبين هجير البدياء القاحلة وظلال الغابة الزاخرة، يرسم المشهد كاملاً، فتلتقى الحقيقة بالحلم فى عناق جميل، ويكون الشرق والغرب، والماضى والحاضر، آليات مقفلة فى قصيدة إنسانية واحدة، تهتف بحق كل الناس فى الحياة الكريمة، وتعلن أن المساواة بين طبقات البشرهى مطلب كل قلب حرّ وروح أبية.



١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة - ص. ب ٣٥٧ إمبابة

وفي حالة البريد أرسل الشيك باسم عيادة جريدة الوفد

ويمكن للسادة المتبرعين أن يوجهوا تبرعاتهم مباشرة فى حساب تبرعات البنك انقارتى المصرى العربى فرع

الهندسين فى حساب رقم ٣٣٩٢٩

ويمكن للمتبرعين التبرع فى هذه الحسابات فى الشروع الأخرى بالقاهرة والمحافظات



حفنة كلام  
بقلم:  
د. محمد أبو الفضل بدران

### السماد وكليات الزراعة

لدينا عدد كبير من أساتذة أقسام الأراضى بكليات الزراعة ولدينا مصانع أسمدة وعندنا مراكز أبحاث ومركز قومى للبحوث ومع ذلك لدينا نقص فى الأسمدة: المزارعون يجأرون بالشكوى ولا مجيب! المحاصيل فى الأرض تحتاج لأسمدة وكميات السماد المصروفة من الجمعيات الزراعية لا تلبى نصف المطلوب ولذا يذهب المزارع إلى السوق السوداء مضطرا ليشتري الكمية المطلوبة بأربعة أضعاف السعر الحكومى وهذا عبء كبير عليه، فشيكارة السماد تباع بالجمعية الزراعية بثلاثمائة جنيه بينما تباع فى السوق السوداء بألف وثلاثمائة جنيه. لقد أفلحت بعض التجارب العلمية فى إنتاج سماد «الكمبوست» وهو عبارة عن بقايا أوراق الشجر وفروعه تفرم وتخلط بسوبر وتكوم وترش بالمياه وتتخمر لمدة عشرة أيام وتُغطى بغطاء بلاستيك لمدة أسبوع ويُكشف الغطاء وتقلب وتكوم مرة أخرى مع الرش وتعبأ وتباع سمادا عضويا للمزارعين. كما أن أجدادنا كانوا يستخرجون السماد من محاجر بالصحراء فلماذا لا نستكشفها ونعبئها كما كان الأجداد يصنعون وينثرونها فى الأرض فتثمر ثمارا طيبة بعدما ارتوت من ماء النيل والسماد العضوي وكان مذاقها شهيأ طيبا.

قد تصدّر مصانع السماد بعض إنتاجها توفيراً للعملة الصعبة لكن المتبقى لا يفى بحاجة السوق المحلية فلماذا لا تتوسع فى إقامة مصانع سماد فى كل محافظات مصر. ولماذا لا تستثمر علماء قسم الأراضى فى تطبيق بحوثهم فى السماد لزيادة المعروض؟

المزارع يئن بالشكوى ويحتاج من يسمعه ومن يلبى احتياجات أرضه ولا يترك نهيا لتجار السوق السوداء، فالخوف الخوف أن يهجر المزارعون الأرض ويلجأون لتبويرها لتبنى فوقها أبراج وعمارات وتحتسر على الرقعة الزراعية التى كانت تتج ما يكفى المصريين ومَن حولهم من البلدان ولأسيما فى أيام القحط والمجاعات.

#### مختتم الكلام

الأفكار كالتبر والترب

badramm@hotmail.com



بقلم:  
د. كمال عبد الملك

### رُوين هود وعُروّة بن الورد

فى غابة شيروود الغارقة فى الضباب، تتلقل الحكاية كما تتلقل السهام من قوس مشدود، لتلد لنا شخصية روين هود، الفارس الخارج على القانون، الذى يسرق من الأغنياء ليهب الفقراء. لكن هذه الصورة، مهما ازدادت بخيوط الأسطورة وشواخ الرومانسية، تظل محصورة فى فضاء الحكايات التى تروى على نيران المدفئة أو بين سرديات القصص الشعبية، حيث يتداخل الواقع بالخيال، والرمز بالانتماسة الحالية. فى مكان آخر بين الغابات الصبائية وأنهار الشمال الباردة، يقف روين هود بقميصه الخضراء، يحكم قبضته على قوس مشدود، ويترصد الفرسان المندهبين لينتزع ما يمكنون ويميده للفقراء. تحت به ظلال السديان وشوشة الأوراق، كان الطبيعة الأوروبية كلها تمد له يد الحماية. قصته تولد فى العنانات الدافئة، وتزدهر على ألسنة الرواة، حيث يخطط نُس المغامرة برائحة الغشب الربط وموسيقى القيثارة.

فى فضاء الصحراء المترامية، حيث تعاقب الرمال الأقي، يقف عروة بن الورد، غارى الرأس أمام صفر البراج، يمنح من القليل حتى يغدو العلماء، ميثاق شرف ومثالا يُحتذى. وخلاصة سيرته: سيف شجاع فى غمده، وكسرة خبز وجبات نمر فى جرابه، ويبت شعر يتردد فى الفللا على إيقاع خطوات جواده.

وقد لآرتى في زماننا وجها للقروسية ولامتلا للبطل الذى يلطم الجائع ويحمى الضعيف، فالعظام تتكرر بأزياء جديدة، ويطل الفقر بوجهه العابس وسط اطحات السحاب وشاشات الهواتف الذكية. ومع كل أزمة اقتصادية، وكل حرب تدفع الأبرياء إلى أراضة المجاعة، نرى وجوه روين هود تتكرر في خطاب الشعارات، لكن روح عروة بن الورد نادرة الحضور فى واقع يتطلب منا الفعل قبل الحكاية، والعمل قبل الرمز. هنا يصبح عروة أكثر راهنية من أى وقت مضى؛ نموذجاً حياً لما يمكن أن يكون عليه الالتزام الإنسانى في زمن اللامبالاة. إذا نظرنا إلى الحقل الدلالى لسيرة عروة بن الورد، وجدناه مشيقاً بالفاظ الكرم، والموساة، والفعل المادى المباشر: «أطعم»، «أكسو»، «أحمل»، «أقسام». هذه الأعمال الحركية تكوّن النواة الصلبة لسرديته، وتبنى صورة إنسانية واقعية متجدّرة في الفعل الجماعى والتكافل. فى المقابل، نجد فى أسطورة روين هود لغة رمزية مغموسة فى الخيال: «الغابة»، «القوس»، «السهم»، «الخص الشريف». هذه المفردات تعمل كمفاتيح لاستحضار فضاء أسطورى، وتخلق إيقاعاً سردياً يقوم على المغامرة والتشويق أكثر من قيامه على التوثيق الواقعى للفعل الاجتماعى.

اللغة عند عروة نبضٌ فعل يضرب فى صميم الواقع ليبدّله، وعند روين هود نسق حكاية يتدفق فى شرايين الخيال ليشكله. وبين هجير البدياء القاحلة وظلال الغابة الزاخرة، يرسم المشهد كاملاً، فتلتقى الحقيقة بالحلم فى عناق جميل، ويكون الشرق والغرب، والماضى والحاضر، آليات مقفلة فى قصيدة إنسانية واحدة، تهتف بحق كل الناس فى الحياة الكريمة، وتعلن أن المساواة بين طبقات البشرهى مطلب كل قلب حرّ وروح أبية.



د. مجدى يوسف

السكتة الدماغية يعتمد فى الأساس على سبب السكتة الدماغية فإذا كان السبب انسداداً بشريان المخ فإن الهدف هو إزالة هذا الانسداد أما إذا كان السبب هو حدوث نزيف بالمخ فالهدف هو السيطرة على النزيف وعلاج السكتة الدماغية الناتجة عن انسداد شريان بالمخ يكون



الايمن مثلاً وحدوث صعوبة بالكلام أو فهم حديث المحيطين وحدوث ضعف بعضلات الوجه وحدوث عدم اتزان بالحركة وحدوث تدهور بدرجة الوعى وإذا حدث أحد هذه الأعراض لدى المتواجدين بالمنزل ينصح بسرعة التوجه إلى أقرب مستشفى لتلقى العلاج

### كتب - أحمد عبد الرؤوف:

ويقول الدكتور مجدى محمد يوسف أستاذ المخ والأعصاب والعمود الفقرى جامعة عين شمس السكتة الدماغية الناتجة عن انسداد شريان تحدث إما بسبب جلطة داخل الشريان نفسه أو جلطة بمكان آخر بالجسم انفصلت واستقرت بشريان المخ أدت إلى انقطاع الدم عن الجزء المقذى من المخ بواسطة هذا الشريان أو تكون ناتجة عن حدوث انفجار لشريان أو وريد بالغ والمضافة العنصرية بالصحة من العبوات البلاستيكية إلى الغذاء الذى يلامسها عند تسخين وتخزين المواد الغذائية والمشروبات والأكثر إثارة للقلق هو تسببه في اختلال الهرمونات بالجسم والإجهاض المتكرر ويمكن أن يحفز نمو الخلايا السرطانية والتعرض لبعض الانواع في سن مبكرة يمكن أن يسبب اضرار تؤثر على نمو الاطفال الذين



**السكتة الدماغية من أكثر الامراض تأثيراً على حياة الانسان ومدى جودة حياته حيث تترك أثراً صحيا كبيرا على الفرد والسكتة الدماغية تكون ناتجة عن انقطاع الدم عن الوصول إلى جزء من المخ إما نتيجة انسداد شريان أو انقطاع شريان المغذى للمنطقة بالمخ.**

## لدعم التنمية العقارية ومساندة المطورين

# 6 بنوك تقرض «ماونتن فيو» 6.2 مليار جنيه لتمويل مشروعها بشرق القاهرة

نجح تحالف مصرفى لصالح شركة ماونتن فيو بقيادة بنك مصر، بصفته وكيل التمويل، ووكيل الضمان وبنك الحساب، وبمشاركة كل من QNB مصر بصفته مقرضاً، وبنك التنمية الصناعية بصفته مقرضاً، والمصرف المتحد بصفته مقرضاً، والبنك المصرى الخليجى بصفته مقرضاً، وبنك البركة بصفته مقرضاً، فى إبرام عقد تمويل مشترك طويل الأجل بعد أقضى ٧ سنوات بقيمة ٦.٢ مليار جنيه، لتمويل جزء من التكلفة الاستثمارية لمشروع ماونتن فيو بشرق القاهرة، الذى يبلغ إجماليه حوالى ١٤.٤ مليار جنيه مصرى.

تم توقيع عقد التمويل يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٥/٧/٢٠، وقد قام كل من محمد خيرت، رئيس قطاع ائتمان الشركات والقروض المشتركة ببنك مصر، بالتوقيع على عقد التمويل مع كل من عبدالرحمن طلعت، رئيس قطاع تمويل الشركات الكبرى والاستثمار ببنك QNB مصر، وعصام مرسى، رئيس قطاع ائتمان الشركات الكبرى والقروض المشتركة ببنك التنمية الصناعية، والبير نسان لمعى، رئيس تمويل القروض المشتركة بالمصرف المتحد، وكريم شبانة، رئيس قطاع تمويل الشركات والقروض المشتركة بالبنك المصرى الخليجى، ومصطفى محمد أمين مصطفى العروسى، نائب الرئيس التنفيذى ببنك البركة، والمهندس عمرو سليمان، المؤسس ورئيس مجلس الإدارة التنفيذى بشركة ماونتن فيو، والمهندس/ وائل لطفي- الرئيس التنفيذى بالمشاركة بماونتن فيو، والدكتور/ عمرو الخولى، رئيس قطاع لاعمال بالمجموعة لشركة ماونتن فيو، وقد حضر التوقيع لفيف متميز من قيادات البنوك المشاركة والشركة.

أكد هشام عكاشة، الرئيس التنفيذى لبنك مصر، أن مشاركة بنك مصر فى تمويل المشروعات العقارية تعد استكمالاً لدوره الرائد فى دعم الاقتصاد المصرى وتماشياً مع خطة الدولة للتنمية العمرانية ضمن رؤية مصر ٢٠٣٠، هذا ويولى البنك أهمية خاصة لدعم شركات التنمية العقارية ويحرص على دعم ومساندة المطورين العقاريين، ويأتى هذا التمويل امتداداً لمشروعات القطاع العقارى الذى يعد من أهم القطاعات المؤثرة فى الاقتصاد المصرى، وينعكس النهوض به على كافة القطاعات الاقتصادية الأخرى؛ لارتباطه بمجموعة كبيرة من الصناعات والأنشطة وكذا الصناعات الوسيطة، والذى يحرص البنك على تمويلها فى إطار استراتيجيته لدعم القطاعات الاقتصادية المختلفة لتوفير المزيد من فرص العمل فى مختلف التخصصات بما يخدم بشكل عملى خطط التنمية المستدامة.

أشاد هشام عكاشة بدور فريق العمل ببنك مصر والتعاون مع فرق عمل البنوك المشاركة والذى أسفر عن إتمام التمويل بنجاح، مشيراً إلى أن البنك يسعى دائماً لتوفير سبل التمويل المتعددة فى مجال التمويل العقارى سواء للأفراد أو خلال تمويل الوحدات السكنية، أو للمطورين العقاريين بما يتناسب مع احتياجاتهم المختلفة، وبخاصة فى نطاق مدن المجتمعات العمرانية الجديدة للتخفيف من التكدس السكاني.

قال المهندس/ عمرو سليمان، مؤسس ورئيس مجلس الإدارة التنفيذى لشركة ماونتن فيو: «إن توقيع اتفاقية التمويل المشترك يعكس الثقة الكبيرة التى توليها أكبر البنوك المصرية والإقليمية لثمونجنا

الاستثمارى ورويتنا طويلة الأجل. هذا التمويل سيدعم تنفيذ خططنا التوسعية بشكل سريع، وتعزيز قدرتنا على تطوير مجتمعات عمرانية متكاملة طبقاً لأعلى معايير الاستدامة وجودة الحياة. فى الوقت نفسه، يُجسد هذا التعاون المالى الدور الحيوى الذى يلعبه القطاع المصرفى فى دعم التنمية العمرانية، وتمكين المطورين العقاريين من خلق قيم اقتصادية ومجتمعية مستدامة تلبي احتياجات المستقبل». ومن جانبه، قال محمد دبير، الرئيس التنفيذى لQNB مصر: «إن مساهمتنا فى هذا التمويل المشترك تؤكد التزامنا بدعم الاقتصاد الوطنى من خلال تمويل الاستثمارات فى القطاعات الحيوية، وعلى رأسها القطاع العقارى الذى يمثل أحد المحركات الرئيسية للنمو لما يوفره من آلاف فرص العمل ودعم مباشر للعديد من القطاعات الأخرى مثل البناء والتشييد، مما يساهم فى تحسين الأداء الاقتصادى. نظراً لما يقدمه القطاع العقارى من فرص آمنة للاستثمار، يحرص QNB مصر على عقد شراكات متنوعة مع كبرى شركات التطوير العقارى، وهذا لا يدعم فقط مركزنا المالى الرائد فى السوق المصرفية، ولكنه يمثل أيضاً خطوة استراتيجية لدعم شركة «ماونتن فيو»، التى تعد واحدة من أبرز شركات التطوير العقارى فى مصر. كما يعكس هذا التعاون إيماننا بأهمية الشراكة بين القطاع المصرفى وقطاع التطوير العقارى وحرصنا على المضي فى تمويل المشروعات ذات الجدوى الاقتصادية والاجتماعية، وفقاً لأعلى معايير الكفاءة وإدارة المخاطر تحقيقاً للتنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠».



قيادات البنوك والشركة خلال توقيع عقد قرض لصالح شركة ماونتن فيو للتنمية والاستثمار العقارى

وأضاف حسين رفاعى الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب بنك التنمية الصناعية، نفخر بمشاركتنا فى هذا التمويل المشترك الذى يعكس إيماننا الراسخ بأهمية الشراكات الاستراتيجية بين البنوك الوطنية لدعم القطاعات الحيوية فى الاقتصاد المصرى. ويأتى هذا التمويل فى إطار توجهات بنك التنمية الصناعية لتوفير حلول تمويلية مبتكرة تخدم خطط التنمية المستدامة، خاصة فى مجالات العقارات والصناعة والبنية التحتية، ونؤمن بأن التويلات المشتركة ليست فقط أدوات تمويل، بل رافعة تنموية تمكننا من توجيه رأس المال إلى مشروعات تحقق قيمة مضافة حقيقية للاقتصاد والمجتمع، موضحاً أن البنك مستمر فى تقديم حلول تمويل مبتكرة تدعم التوسع العمرانى المستدام وتواكب مستهدفات الدولة ورؤية مصر ٢٠٣٠.

قال أشرف القاضي، الرئيس التنفيذى للمصرف المتحد، عقب مراسم التوقيع إن قطاع الاستثمار العقارى يعيد رسم خريطة مصر العمرانية والاستثمارية واقتصادية فلى الصعيد التوسع العمرانى، يعمل قطاع الاستثمارات العقارية ضمن مخطط الدولة المصرية لتوسع العمرانى وتعظيم حجم الاستثمارات العقارية بكافة محافظات الجمهورية. وذلك من خلال إقامة عدد من المجتمعات العمرانية الجديدة وتشجيع المواطنين على الإقامة والعمل مثل: العاصمة الادارية بالإضافة إلى ١٢ مدينة جديدة على مستوى الجمهورية مثل الاسكندرية الجديدة – أسبوط الجديدة – السويس الجديدة فضلاً

## «القاهرة» يواصل المشاركة فى فعاليات الشمول المالى

نجح بنك القاهرة فى جذب نحو ١٢٨ ألف عميل جديد من خلال حسابات الشمول المالى حتى نهاية الربع الثانى من عام ٢٠٢٥، حيث بلغت نسبة العملاء من فئة الشباب (١٥ إلى ٣٥ عاماً) نحو ٥٢٪ من إجمالى حسابات الشمول المالى. يتواجد البنك خلال فعاليات الحملة فى العديد من المواقع الخارجية مثل الأندية، ومراكز الشباب، والجامعات، لتسهيل فتح الحسابات وتقديم الخدمات البنكية مباشرة للمواطنين. كما يعقد البنك ندوات للتثقيف المالى ودعم فئات المجتمع فى عدة محافظات، منها بنى سويف، والفيوم، والمنيا، وسوهاج، والإسكندرية، وكفر الشيخ، والدقهلية، والمنصورة، وطنطا، فضلاً عن تعاون البنك مع شركة «بانكر لاونج» لإعداد ورش عمل للتثقيف المالى وفتح حسابات مجانية للشباب.

القائمین، كما يتيح البنك حساب «وفر الجارى» و«وفر بيزنس» المخصصين لأصحاب الأنشطة الاقتصادية والمشروعات متناهية الصغر وأصحاب الأنشطة التى تتم عبر مواقع التواصل الاجتماعى، والعاملين المستقلين (Free lancers) الذين لا يمتلكون مستندات رسمية لإثبات نشاطهم، وذلك بإجراءات ميسرة تشمل الإصدار المجانى دون حد أدنى وبمعدن مميز يَحْتَسِب يومياً. كما أصدر بنك القاهرة حساباً جديداً ضمن منتجات الشمول المالى «وفر مايكرو» والخاص بعملاء التمويل متناهى الصغر، والذى يسمح بالتعاملات التجارية على الحساب واستقبال وتحویل ودفع الأموال الخاصة بالنشاط مباشرة من الحساب فى أى وقت.

يواصل بنك القاهرة، فى إطار حرصه على دعم جهود الشمول المالى برعاية البنك المركزى المصرى، مشاركته الفعالة فى مختلف الفعاليات، ويحتفل باليوم العالمى للشباب من خلال تقديم مجموعة من المزايا والعروض الحصرية خلال الفترة من ١ إلى ١٥ أغسطس ٢٠٢٥.

تتضمن حملة بنك القاهرة العديد من المزايا التفضيلية للعملاء، أبرزها فتح حسابات الشمول المالى «وفر»، مجاناً وبدون حد أدنى لفتح الحساب، وبدون مصاريف كشف حساب وذلك بالإضافة إلى إصدار بطاقة ميزة للخصم المباشر والبطاقات المدفوعة مقدماً بالبنكية المصرى مجاناً، وإيضاً الاشتراك المجانى فى خدمات الإنترنت والموبايل البنكى ومحفظة «قاهرة كاش» للعملاء الجدد

### التعاون بين البنك المركزى المصرى ووزارة التعليم العالى والمعهد المصرفى

## برنامج جامعى لتدريس العلوم المصرفية فى عدد من كليات التجارة



محافظ المركزى يشهد توقيع أول برنامج جامعى

من المصرفيين المؤهلين على أعلى مستوى، وذلك من منطلق الإيمان العميق بأن تمكين الشباب بالمهارات المصرفية العالمية هو استثمار استراتيجى طويل الأمد يقدم دفعة قوية للقطاع المصرفى والتنمية الاقتصادية. وأضاف محافظ البنك المركزى المصرى أن البرنامج يُعكّن الطلاب من اكتساب مهارات متقدمة فى العلوم المصرفية المختلفة مثل الشمول المالى، وأساسيات الخدمات المصرفية الرقمية والتكنولوجيا المالية، وإدارة المخاطر، واللوائح التنظيمية المصرفية المتقدمة، والخدمات المصرفية المستدامة والحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات.

وأوضح المحافظ أن الطلاب سيحظون بفرض تدريب عملى مكثف ودراسات عملية بالتعاون مع مختلف البنوك بالسوق المصرى، مما يضمن إمداد سوق العمل المصرفى -محلياً وعالمياً- بخريجين ليسوا فقط مؤهلين علمياً، بل يمتلكون الخبرة العملية اللازمة للانخراط الفورى فى العمل والمساهمة بفاعلية فى دفع عجلة النمو الاقتصادى والاستقرار الدولى.

ومن جانبه، أعلن الدكتور/ أمين عاشور، وزير التعليم العالى والبحث العلمى أن إطلاق وزارة التعليم العالى والبنك المركزى المصرى بأهمية التعاون والتكامل لتقديم برامج دراسية حديثة تواكب احتياجات سوق العمل، مشيراً

إلى إطلاق البنك المركزى المصرى بالتعاون مع وزارة التعليم العالى والبحث العلمى والمجلس الأعلى للجامعات، والمعهد المصرفى المصرى (EBI) برنامج شهادة البكالوريوس فى العلوم المصرفية، وذلك فى كليات التجارة بعدد من الجامعات المصرية بدءاً من العام الدراسى ٢٠٢٥/٢٠٢٦، كخطوة استراتيجية نحو إعداد جيل جديد من الكفاءات المصرفية تمزج دفع عجلة التنمية المالية والاقتصادية.

جاء ذلك خلال الفعالية التى تم تنظيمها أمس لإعلان عن إطلاق البرنامج، وذلك بحضور حسن عبدالله محافظ البنك المركزى المصرى، والدكتور/ أمين عاشور وزير التعليم العالى والبحث العلمى، والدكتور/ مصطفى رفعت أمين المجلس الأعلى للجامعات، والدكتور/ حسين عيسى رئيس جامعة عين شمس الأسبق وممثل المجلس الرئاسى للتخصصى للتنمية الاقتصادية والبرهان لقطاع الدراسات التجارية ومستشار وزير التعليم للسياسات المالية والاقتصادية، والدكتور/ عبدالعزيز نصير المدير التنفيذى للمعهد المصرفى المصرى، والدكتور/ عادل عبدالغفار المتحدث الرسمى لوزارة التعليم العالى والبحث العلمى، والدكتور/ تامر راضى أستاذ الاقتصاد وكيل كلية التجارة للدراسات العليا والبحوث بجامعة عين شمس، وعدد من رؤساء مجالس إدارات البنوك المصرية، ولفيف من رؤساء الجامعات وعمداء كليات التجارة والمختصين فى مجال التعليم العالى.

شهدت الفعالية توقيع اتفاقية شراكة بين المعهد المصرفى المصرى وعدد من الجامعات المشاركة فى البرنامج بهدف تنسيق وتنظيم أوجه التعاون بين الجانبين، وضمان نجاح البرنامج الذى يهدف إلى تزويد الطلاب بالمعرفة المتخصصة والمهارات العملية والأسس الأخلاقية اللازمة للنجاح فى عالم يتطور باستمرار، خاصة فى ظل التحول الرقمى المتسارع والتحديات الاقتصادية المتزايدة.

قال حسن عبدالله، محافظ البنك المركزى المصرى: «البرنامج يمثل خطوة رائدة لتعزيز المهارات والكوادر المتميزة بالقطاع المصرفى، ويساهم فى إعداد قادة المستقبل



### .. الآخر



بقلم:

د. محمد عادل

### خطوة مهمة... ولكن!

أقدم البنك المركزى المصرى على خطوة مهمة لإعداد الكوادر المصرفية، من خلال التعاون مع وزارة التعليم العالى والبحث العلمى والمجلس الأعلى للجامعات.

تتمثل هذه الخطوة فى إطلاق شهادة البكالوريوس فى العلوم المصرفية، وذلك فى كليات التجارة بعدد من الجامعات المصرية، بدءاً من العام الدراسى ٢٠٢٥/٢٠٢٦. ومن المؤكد أنه خلال سنوات قليلة سنشهد هذه الشهادة متاحة فى جميع كليات التجارة بجميع الجامعات المصرية. وكما أوضح محافظ البنك المركزى، فإن هذا البرنامج يساهم فى تمكين الشباب من اكتساب المهارات المصرفية العالمية، والحصول على معارف متقدمة فى مجالات العلوم المصرفية المختلفة، مثل: الشمول المالى، وأساسيات الخدمات المصرفية الرقمية، والتكنولوجيا المالية، وإدارة المخاطر، واللوائح التنظيمية المستدامة، والحوكمة البيئية والاجتماعية، وحوكمة الشركات، ولا شك أن هذا البرنامج سيفتح أمام الطلاب فرصاً للتدريب فى البنوك المصرية أثناء سنوات الدراسة. ورغم أن إطلاق هذا البرنامج جاء متأخراً، فإنه أصبح واقعاً ملموساً، ويجمع بين احتياجات سوق العمل (البنوك) والدراسة الأكاديمية (الجامعات). وهو تعاون محمود يربط بين المنهج العلمى المتخصصة فى القطاع المصرفى وبين التطبيق العملى ومتطلبات سوق العمل. كما يواكب التحول الرقمى ويمزج الممارسات المصرفية، ويؤهل جيلاً مصرفياً قادراً على تحمّل المسؤولية.

ولكن يجب ألا يتحول هذا البرنامج مستقبلاً إلى آلة لضخ الخريجين دون أن يكون لهم مكان فى سوق العمل، وأن يُربط دائماً عدم القبولين فيه باحتياجات السوق الفعلية، كما يجب أن يتمتع البرنامج بالمرور الكافية التى تسمح بزيادة مناهج جديدة تلائم روح العصر وطبيعة التغيرات السريعة فى العمل المصرفى.

ينبغى أيضاً أن يُمنح خريجوه هذا البرنامج أولوية فى التعيين داخل البنوك، دون المرور باختبارات خارج البنك، وأن يخضع الطلاب لاختبارات تأهيلية قبل القبول فى البرنامج. ونأمل أن يكون هذا البرنامج منصة لتصدير الكوادر المصرفية عالية الكفاءة إلى السوق العالمية، وأن يحل خريجوه مكانة متقدمة على المستوى الدولى فى جميع البنوك والمؤسسات المالية، بفضل ما يمتلكونه من مهارات مصرفية عالمية، وقدرات تواصل متميزة، وإجادة أكثر من لغة. ولهذا يجب أن يكون الهدف الأول للبرنامج هو إعداد كوادر مالية عالمية قادرة على فرض نفسها فى الأسواق الخارجية.

إن بداية مهمة، لكنها تحتاج إلى متابعة مستمرة ومرونة فى التطبيق، مع عدم الاكتفاء بالنظر إلى السوق المحلى فقط، بل إعداد كوادر مؤهلة للعمل فى الأسواق العالمية.

Mpress60@gmail.com

## «قناة السويس» يرفع أرباحه 71% لتصل إلى 3.1 مليار بنهاية يونيو 2025

زيادة صافى محفظة القروض وتسهيلات العملاء بنسبة نمو ٢٢٪ لتصل إلى ٩١.٨ مليار جنيه مصرى بنهاية يونيو ٢٠٢٥ مقارنة بـ ٧٤.٤ مليار جنيه مصرى بنهاية عام ٢٠٢٤، حيث ارتفع صافى محفظة قروض الشركات بنسبة ٢٢٪ لتصل إلى ٨٤.٨ مليار جنيه مصرى بنهاية يونيو ٢٠٢٥ مقارنة بنحو ٦٩.٧ مليار جنيه مصرى بنهاية عام ٢٠٢٤. وقد جاء النمو فى محفظة القروض نتيجة تنوع تمويل القطاعات المختلفة، مثل قطاع الزراعة والمقاولات والخدمات المالية والقطاع العقارى والسياحى مما أدى إلى توزيع المخاطر وتنوع عملاء محفظة البنك. وفى قطاع التجزئة المصرفية، ارتفعت المحفظة بنسبة ٣٦٪ لتصل إلى ٧.٢ مليار جنيه بنهاية يونيو ٢٠٢٥، مقارنة بـ ٥.٣ مليار جنيه فى نهاية العام السابق.



عاكف المغربى

أكد عاكف المغربى، الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب لبنك قناة السويس، أن صافى أرباح البنك قد ارتفعت إلى ٣.١ مليار جنيه مصرى بنهاية يونيو ٢٠٢٥ مقارنة بـ ١.٨ مليار جنيه مصرى بنهاية يونيو ٢٠٢٤ محققاً نسبة نمو قدرها ٧١٪ وذلك مدعوم بزيادة صافى الدخل من العائد بنسبة ٥٢٪ ليصل إلى ٣.٩ مليار جنيه مصرى بنهاية يونيو ٢٠٢٥ مقارنة بـ ٢.٥ مليار جنيه مصرى بنهاية يونيو ٢٠٢٤. وفى إطار النمو المتوازن، سجل البنك ارتفاعاً فى إجمالى المركز المالى للبنك بنسبة نمو ٣٦٪ ليصل إلى ٢٢٧ مليار جنيه مصرى بنهاية يونيو ٢٠٢٥ مقارنة بـ ١٨٠ مليار جنيه مصرى بنهاية عام ٢٠٢٤ مدعوماً بزيادة الودائع بنسبة ٢٩٪ لتصل إلى ١٧٥ مليار جنيه مصرى بنهاية يونيو ٢٠٢٥ مقارنة بـ ١٣٥ مليار جنيه مصرى بنهاية العام السابق. وأعلن عاكف المغربى عن نجاح البنك فى

التجارة بالجامعات المصرية.

وأضاف المحافظ مصطفى رفعت حيث يطرح بالشراكة بين الوزارة والبنك التعليم العالى فى مصر، لإعداد كوادر مصرفية مؤهلة، من خلال دمج التعليم الأكاديمى بالتدريب العملى فى البنوك والمؤسسات المالية، مع منح شهادات مهنية معتمدة بجانب شهادة التخرج، بما يعزز فرص الخريجين فى سوق عمل. وقال الدكتور عبدالعزيز نصير، المدير التنفيذى للمعهد المصرفى المصرى: «فخورون جداً بهذا التعاون المشر لإطلاق بكالوريوس العلوم المصرفية، هذا البرنامج ليس مجرد إضافة أكاديمية، بل هو استجابة حقيقية لاحتياجات سوق العمل المصرفى المتغيرة، فى المعهد المصرفى المصرى، نحن نؤمن بأن بناء الكوادر المصرفية المستقبلة يبدأ بتوفير تعليم متخصص يدمج بين النظرية والتطبيق، ويقدم أحدث التقنيات والعلوم المصرفية، خاصة أن من يقوم بالتدريس للعمل العلوم المصرفية خبراء من القطاع المصرفى بالتعاون مع الكوادر الممزة من هيئات التدريس بالجامعات المشاركة. ويعزز برنامج شهادة البكالوريوس فى العلوم المصرفية على مواكبة التحول الرقمى من خلال دمج هذه التطورات فى مناهج الدراسة، كما يعزز البرنامج الممارسات المصرفية الأخلاقية والمسؤولة، ويدعم الحلول المالية المستدامة التى تقدمها للمجتمع، ما يساهم فى إعداد جيل من المصرفيين القادرين على صياغة مستقبل القطاع المصرفى فى مصر.

## «saib» يفتح فرع المنصورة بعد تطويره



مرزوق ونجيب خلال افتتاح الفرع

افتتح بنك Saib، فرع المنصورة بمحافظة الدقهلية، وذلك بعد الانتهاء من أعمال التطوير، والتى تأتى فى إطار استراتيجية التى يتبناها البنك لتحديث وتطوير شبكة فروع بمختلف أنحاء الجمهورية. بحضور اللواء طارق مرزوق محافظ الدقهلية، وأفضل نجيب، الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب للبنك، وطارق عبده، نائب العضو المنتدب، وعمرو نصير، مساعد العضو المنتدب لقطاعات التجارة المصرفية والفروع، ولفيف من أعضاء الإدارة العليا للبنك، وأصبحت بنوك نجيب اللوا طارق مرزوق، فى جولة فى أزقة الفرع، وتقعد خلالها أقسام وشبائيك الخزينة والعمليات، وشبائيك تقديم الخدمة المصرفية للعملاء، كما التقى بالعملاء المتواجدين وتحدث إليهم واستمع لهم عن الخدمات المقدمة من قبل البنك. وأكد المحافظ أن افتتاح فرع البنك يمثل إضافة لقطاع المصرفى بالمحافظة، ويوفر خدمات مصرفية لأبناء الدقهلية.

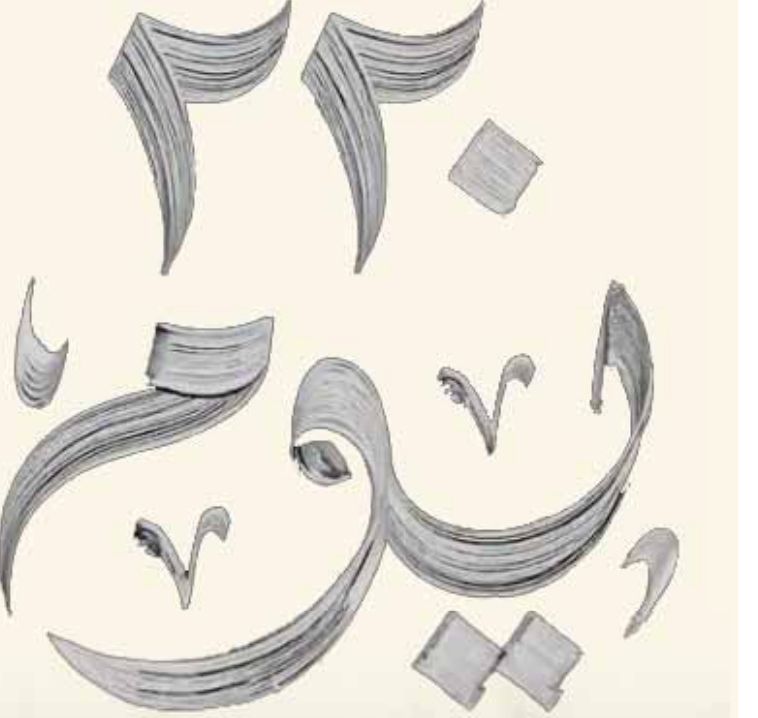
أكد أفضل نجيب، أن البنك يمتلك خطة استراتيجية موحدة تستهدف التوسع الجغرافى وتطوير شبكة فروع المنشرة فى جميع أنحاء الجمهورية، وفقاً لأحدث النظم والمعايير العالمية، موضحاً أنه يتم تجهيز الفرع وتزويدها بكافة الإمكانيات التى تتيج للعملاء سرعة وسهولة أداء الخدمة المصرفية، بما يواكب احتياجاتهم ويتمشى مع توجهات الدولة نحو الشمول المالى والبحث العلمى. وأشار «نجيب» إلى أن تطوير فرع المنصور تم باستخدام أحدث وسائل الاتصال والتأمين

عملاته من خلال تطوير وتحديث شبكة فروعها بجمع بين حداثة التصميم، والمستوى المتميز من الخدمة المصرفية مؤكداً حرص البنك على توسيع نطاق خدماته البنكية للوصول لكافة العملاء الحاليين والجدد فى جميع المناطق، من أجل دعم مبدأ الشمول المالى الذى تتبناه الدولة.

والتجهيزات التقنية، إلى جانب أنظمة المراقبة الفعالة المنمبة فى كبرى المؤسسات المصرفية، وذلك بتصميم عصرية يواكب أحدث المعايير المهنية، ويوفر مصاحم مريحة تتيج للعملاء إنجاز معاملاتهم بأعلى درجات الكفاءة والخصوصية.

وأشار طارق عبده، أن البنك يسعى إلى توسيع قاعدة

# دrama مثيرة تجمع صبا مبارك وكريم فهمي



**جذب مسلسل «٢٠ يوم» الأنظار إليه فور عرض حلقاته الأولى الذي حقق نسب مشاهدة عالية، حيث إنه لا يقدم قصة حب تقليدية، بل يغوص في أعماق المشاعر الإنسانية، حيث يلتقي الأمل بالخوف، وتشابك الأمنيات مع الحقائق الموحجة، ويعمل المسلسل على**

**خلق حالة من الارتباط مع الجمهور من خلال الأحداث. استطاع مسلسل ٢٠ يوم منذ عرضه أولى حلقاته أن يتصدر الأكثر تداولاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وخلق حلقة ربط قوية بين الجمهور وصناع المسلسل، بينما انتهت التعليقات الإيجابية والمتفاعلة مع المسلسل.**

**كتب- عمرو إسماعيل:**  
وتقوم صبا مبارك بدور زوجة الروائي «أحمد فضل» الذي يقوم بدوره كريم فهمي، حيث يتم اكتشاف أصابعه بمرض عضال في نفس التوقيت الذي تكتشف فيه الزوجة حملها، ويتوقع الأطباء أن يتوفى الزوج خلال «٢٢٠ يوم». ويعيش الزوجان حالة من التوتر والصراع خلال الأيام المتبقية من عمر الزوج. ويقرر «أحمد» تأليف روايته الجديدة تحت عنوان «٢٢٠ يوم»، وهو الرقم الذي يمثل عدد الأيام التقريبي الفاصل بين لحظة اكتشاف المرض وموعد قدوم الطفل المنتظر «عيسى»، ما يحول الانتظار إلى تجربة مركبة من الأمل والخوف.

وأعربت صبا مبارك، عن سعادتها الكبيرة بردود فعل الجمهور بعد عرض الحلقات الأولى من المسلسل، متمنية أن تتال الحلقات القادمة نفس التأثير وردود الفعل عن الحلقات الأولى، كما وجهت الشكر لكل فريق العمل لما بذلوه من جهد وإصرار لتظهر العمل بهذه الصورة التي تليق بالجمهور.

وأوضحت صبا مبارك، أن تفاصيل المسلسل عميقة جداً واحتاجت لتركيز شديد ومعايشة مع تسلسل الأحداث والشخصيات التي رسمت ما بين الشجن والفرح في آن واحد، ونقطة التحول من الضعف للرزمية، لافتة إلى أنه بالرغم من المجهود الكبير لكن أجواء المسلسل سيطرت عليها التعاون المثمر بين فريق العمل والمخرج كريم العدل الذي تقدم كل سبل التعاون والتفاهم بين صناع العمل.

في ذات الصدد، أعرب الفنان كريم فهمي، عن سعادته الكبيرة بردود أفعال الجمهور، مشيراً إلى أن الشخصية إنسانية للغاية ومؤثرة خاصة أن الإنسان عندما يعرف أن يومه اقترب يشعر بأن هناك الكثير من الأشياء التي يجب أن يفعلها.

وأضاف «كريم» أن العمل مع صبا مبارك ممتع وأن الجمهور أحب ظهورهما معاً، مشيراً

## وعكة لم تُطفئ صوت «الكهنج»

# محمد منير يُطمئن الجمهور.. ويسنعد للعودة بقوة لاستكمال ألبومه الجديد

**كتبت - إسراء عادل:**  
طمأن النجم محمد منير، الشهير بـ«الكهنج»، جمهوره في مصر والوطن العربي على حالته الصحية بعد تعرضه لوعكة أدت إلى تأجيل حفله الغنائي ضمن فعاليات مهرجان العلمين الجديدة، الذي كان من المقرر إقامته يوم ١٦ أغسطس المقبل.

وكتب «منير» عبر حسابه الرسمي على «فيسبوك»: «أطمئن كل الجمهور والمحبين أنني بخير بعد تعرضي لوعكة صحية، وحالياً في مرحلة استكمال العلاج». وأضاف: «نظراً لهذا الطرف الطارئ، تقرر تأجيل الحفل. وخلال الأيام المقبلة ساستكمل تسجيل أغاني ألبومي الجديد واستعد للحفلات المقبلة». وجاء في البيان الرسمي الصادر عنه أن النجم الكبير يخضع حالياً لمتابعة طبية دقيقة، وسيعود إلى منزله قريباً، على أن يستكمل بعدها نشاطه الفني وتحضيراته لألبومه الجديد، والذي يتضمن أغنيات تحمل طابعاً إنسانياً وتلاص مشاعر الجمهور.

وكان «منير» قد بدأ موسم الصيف بأغنية «ملاصنا» التي حققت تفاعلاً واسعاً، كما طرح مؤخراً أغنية «أنا الذي»، وشارك النجم تامر حسني في دويتو غنائي بعنوان «الذوق العالي»، والذي حصد ملايين المشاهدات ولاقى إشادة كبيرة.

يُعد محمد منير من أبرز نجوم الغناء العربي، حيث قدّم على مدار أكثر من ثلاثة عقود مجموعة من الأعمال الغنائية الخالدة التي توعت بين الحب والوطن والحريّة، وهو ما جعله يحظى بلقب «الكهنج» من قبل جمهوره العريض. وُلد «منير» في عام ١٩٥٤ بقرية منشية النوبة في أسوان، وانتقل إلى القاهرة لتحقيق حلمه بالغناء، ورغم شغفه بالفن، حرص على إتمام دراسته وتخرج في كلية الفنون التطبيقية بجامعة حلوان. كانت بداياته الحقيقية



## رحلة في أعماق التاريخ النابليدني

# «الملك وأنا» قصة حب ونساج بين الثقافات



### تقرير: دعاء مهرا

جذبت مسرحية «الملك وأنا» الجماهير خلال عرضها على خشبة البالون، كما أنها لفتت الأنظار خلال مشاركتها في المسابقة الرسمية للمهرجان القومي للمسرح في دورته ١٨.

مسرحية «الملك وأنا» أثرت بشكل كبير على المسرح الغنائي العالمي، وتم عرضها في العديد من البلدان وتم ترجمتها إلى العديد من اللغات، كما تم إنتاج العديد من النسخ السينمائية والتلفزيونية للمسرحية.

والعمل يحمل رسالة قوية عن أهمية التسامح والتفاهم بين الثقافات المختلفة، وتبرز أهمية التعليم والتحديث في بناء المجتمعات الحديثة. وتدور القصة حول العلاقة بين ملك سيام، ومدرسة تعليم أبناء الملك، التي تتمتع بشخصية قوية ومستقلة، تجد نفسها في مواجهة مع التقاليد والعادات الصارمة للبلاط الملكي، الذي يسعى إلى تحديث بلاده وتقديرها للعالم الغربي، يجد في أنا شريكة مثالية لمساعدته في تحقيق أهدافه.

وجذبت الفنانة لقاء الخميسي الجماهير من خلال خفة ظلها والاستعراضات التي قدمتها، والعمل في إطار كوميدي غنائي، والعرض من إنتاج البيت الفني للمسرح، وإخراج محسن رزق، وبطولة لقاء الخميسي، وفريد النقراشي، وهدي هاني، وخالد إبراهيم، وعلاء عيد، ونور الشرفاوي وهبة محمد، وطيارق مرسى، وأشرف شكرى، أشعار عادل سلامة أحيان عصام كاريكا، تصميم ديكور د. حمدي عطية تنفيذ ديكور



بقلم:

شريف جبر

### نحو مستقبل أخضر ومستدام

مع تسارع آثار التغير المناخي واشتداد موجات التلوث والتصحر، تقف مصر أمام مفترق طرق بيئي حاسم. إما المضي بخطى جريئة تحافظ على مواردها للأجيال القادمة، أو مواجهة خسائر لا يمكن تعويضها. في هذا السياق، تطرح الدولة رؤية وطنية شاملة نحو «مصر الخضراء ٢٠٣٥»، تستهدف مواجهة الانبعاثات وحماية الطبيعة وتحقيق تنمية مستدامة متوازنة. مصر الخضراء ٢٠٣٥: خطة وطنية لمواجهة المناخ والتلوث والتصحر

لم تعد قضايا التغير المناخي، والتلوث، والانبعاثات الكربون، والتصحر، مجرد تحديات بيئية، بل باتت تهديداً مباشراً لصحة الإنسان، واقتصاد الدولة، وأمنها القومي. ومصر، بما تملكه من موارد طبيعية وإمكانات بشرية، قادرة على أن تتبنى خطة طموحة وشاملة للحفاظ على بيئتها، توازن بين متطلبات التنمية والحفاظ على الطبيعة.

أول محاور هذه الخطة هو التحول نحو الطاقة النظيفة. مصر غنية بالشمس والرياح، ما يجعلها مؤهلة لأن تصبح مركزاً إقليمياً للطاقة المتجددة. الاستثمار في محطات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح يقلل من الاعتماد على الوقود الأحفوري. ويخفض الانبعاثات، ويفتح آفاقاً لاقتصاد أخضر يخلق فرص عمل جديدة. كما أن دمج مشروعات التشجير مع خطط الطاقة يساهم في امتصاص الكربون وتحسين جودة الهواء.

المحور الثاني هو الإدارة المستدامة للمياه. مصر تواجه أزمة مائية تتطلب إجراءات جادة لترشيد الاستهلاك وتطوير أنظمة الري. والتوسع في تحلية مياه البحر، وإعادة استخدام المياه المعالجة. ويدور وعى مجتمعي بأهمية كل قطرة ماء، ستظل الجهود التقنية نافعة.

المحور الثالث هو الحد من التلوث وحماية التنوع البيولوجي. يجب تشديد الرقابة على المصانع والمركبات، وتطبيق معايير الانبعاثات بصرامة. وتشجيع النقل العام النظيف. أما التنوع البيولوجي، فيحتاج إلى حماية النظم البيئية، وزيادة المحميات الطبيعية، وصون الأنواع المهددة بالانقراض.

المحور الرابع هو مكافحة التصحر والتوسع في التشجير. التصحر يلتهم الأراضي الزراعية ويؤذي من المخاطر البيئية. الحل يكمن في زراعة أحزمة خضراء حول المدن، ومبادرات قومية لزراعة ملايين الأشجار، مع ربطها ببرامج تشغيل للشباب، مما يوفر وظائف ويحسن البيئة في آن واحد.

المحور الخامس هو التوعية والتعليم البيئي. لا يمكن لأي خطة أن تنجح دون مشاركة الناس. إدماج مفاهيم الاستدامة في التعليم، وتنظيم حملات إعلامية لتوضيح آثار التلوث وأهمية حماية البيئة، أمران ضروريان لصناعة جيل يتبنى عادات صديقة للبيئة. المحور السادس والأخير هو التشريعات والدعم المؤسسي. لا بد من قوانين بيئية صارمة، وحوافز ضريبية وتمويل أخضر للمشروعات المستدامة، مع تفعيل دور المؤسسات الحكومية والمجتمع المدني في الرقابة والتفتيش.

إن الحفاظ على البيئة المصرية ليس خياراً ترفيهياً، بل ضرورة وجودية لضمان مستقبل آمن وصحي واقتصاد مزدهر. وإذا توافرت الإرادة السياسية، والدعم الشعبي، والرؤية الواضحة، فإن مصر قادرة على أن تتحول إلى نموذج إقليمي في التنمية المستدامة، وتترك للأجيال القادمة وطناً أخضر يليق بمصر وشعبها في مكافحة تغير المناخ والانبعاثات الكربون ومقاومة التصحر.

فيروز، أيقونة الغناء العربي، ولدت نهاد حداد في بيروت عام ١٩٣٥، لتصبح لاحقاً رمزاً فنياً وثقافياً نادراً، تتقاطع فيه العبقرية الموسيقية مع البساطة الصوفية، والحنين مع الحزن، ومنذ بداياتها تسلفت إلى كافة القلوب العربية بصوت لا يشبه غيره: صوت كاشف طلوع الفجر، يُشعل الحنين في النفوس، ويُهدد وجعها. غُتّت للبلان، لفلسطين، للقدس، للشوق، للغائبين، للفرق والناس، للأمل رغم الدمار، وكان حضورها دائماً أكبر من السياسة والطوائف والانقسامات.

موقف فيروز خلال الحرب التزمّت الصمت السياسي العلني إلى حد بعيد. لم تتحرّ إلى أي طرف من أطراف النزاع اللبناني، ولم تصدر تصريحات سياسية مباشرة، وعلى عكس كثير من الفنانين، بقيت في بيروت خلال معظم فترات الحرب، ولم تكن لأي فصل سياسي. لدرجة أنه يُقال إن فيروز عندما كانت تتنقل من بيروت الغربية إلى الشرقية (أو العكس)، كانت الفصائل توقف إطلاق النار احتراماً لها، ويُفسّر ذلك على أنه نوع من «الهدنة الرمزية» لفنانة تجمع بين الأطراف المتنازعة.

لم تحضر فيروز الحفلات بكثرة، وكذلك إعلامياً، ومع هذا كانت حاضرة في كل شارع وبيت في كل مكان ومقهى. ولا يكاد يمر صباح عربي دون أن تُسمع «كان الزمان وكان...» أو «هجرة الدائن»، أو «كعب اسلك يا حبيبي». فكانت هي اللغة المشتركة بين العرب رغم اختلاف لهجاتهم وتوجهاتهم، وكان رحيل ابنها زياد الرحباني في يوليو الماضي، وهو يعتبر رمزاً من أركان التجديد الموسيقي في العالم العربي، وكان رحيله صدمة فنية وإنسانية، ليس لأنه قطع موسيقى ومسرحي ومبدع استثنائي. بل لأنه كان الابن والرفيق والشريك لفيروز في مرحلة طويلة من مسيرتها.

وهي جنازة حضرت الأم وكان صيتها البكاء، والذي أنبى جمهورها معها. لم تتكلم، لم تصدر بيانا، لكن اللوح كان ظاهراً في كل العين. شعر به العالم العربي أجمع الذي أراها بعد الغياب الطويل. ولكن مباشرة شعر الجميع أن هذه الأم العظيمة، قد اكتمل شيء في قلبها. فقدت ابنها، ورفيق لحنها، ومن نقل صوتها إلى أبعاد جديدة، أكثر جرأة وعمقا.

والسؤال.. ما هو السر في حب العرب لفيروز هو أنها لا تشبه أحداً. لم تتورط في صخب الشهرة، ولم تسع إلى استعراض القوة أو التفاخر. غُتّت للجميع، من القلب، وبقيت وقفة لصوتها ولرسالتها. هي الأم، والحنان، والذاكرة، وهي الصوت الذي راقتنا في الحب، في القفد، في المثني، وفي العود.

فيروز ليست فقط فنانة عظيمة، بل هي حالة وجدانية نادرة، لا تنكرر. وكلما صفت بالعالم العربي الأم، تعود إلى صوتها كمن يعود إلى حضن الأم. فرغم الحزن الذي يليها بعد وفاة زياد، ستبقى فيروز هي النازقة، في الروح، في الأغاني، وربما، كما غُتّت يوماً نحن نحتن نكتس، ولا نكتف في الحب، أنت لنا، كما كنت يوماً: فيروز العرب.

الاثنين ١١ أغسطس ٢٠٢٥  
- ١٧ صفر ١٤٤٧هـ -  
٥ مسرى ١٧٤١ق  
العدد ١٢٠٢٠ -  
السنة التاسعة والثلاثون

## الأخيرة

إشراف:

أحمد عثمان

alakhera.wafd@yahoo.com

خارج السطر



بقلم:

مصطفى عبيد

### إطالة جديدة على دولة الخلافة

لا تطول الحيرة كثيرا، ولا تتعدد الإجابات إن سأل سائل: ما غاية جماعة الإخوان المسلمين أو أى من التيارات المتأسلمة فى مصر والوطن العربى؟ فسرعان ما تبتثق كلمة «الخلافة» كمنتج متوقع، كأنها فرج الكرب، وحل الحلول، وعصا المعجزات. لا يحدثك متأسلم عن دولة راشدة وحكم رشيد ومجتمع سعيد وموحد، ولا يقدم لك أيهم اسم «الخلافة» باعتبارها خيرا وعدلا وحرية، لأنها لم تكن كذلك، وإنما كانت وقيت وستبقى سلما سهلا للوصول إلى السلطة، فقطع.

ولأنك أن أقرب نموذج تاريخى للخلافة عرفناه هو الخلافة العثمانية، التى اكتسحت بجيوشها العالم العربى محققة انتصارات عسكرية لافتة، وخضعت مصر على مدى أربعة قرون لها عدا فترات قليلة نجحت فيها التتل من التبعة الكاملة. لكن ما يبدو واضحا، هو أن السنوات الممتدة من ١٥١٧، تاريخ احتلال سليم الأول للقاهرة، وحتى ١٧٩٨، تاريخ دخول نابليون بونابرت مصر، كانت تمثل فترة إظلام تام، وتخلّف عام، وقهر وقمع وسحق للعدل.

ولا يجد المرء صعوبة فى إثبات تدنى أحوال المصريين فى ظل الخلافة العثمانية، ذلك لأنه ليس لدينا اسم واحد يعبرى، أو شخص هذ فى العلوم أو الفنون أو الفقه أو أى شىء، ينتمى لمصر خلال سنوات الخضوع لآل عثمان. لقد دفعنا ثمن تأخير الدولة العثمانية إدخال المطبعة خوفا من انتفاخ عقول الناس، جهلا وترديا وانسحاقا، فصار الوصف الدائم للمعروسة من قبل الحالة الأوروبية طوال هذه السنوات قاصرا على بؤس البشر وهذارة الطرقات وقفر الأحوال. ولأنك أن البحث الجاد والعيقب الصادق مؤخرا عن الدار المصرية اللبنانية، والتى أنجزته العالة والمؤرخة الكبيرة نيللى حنا أستاذ التاريخ فى الجامعة الأمريكية، بعنوان «ما بين إمبراطوريتين.. مصر فى القرن السادس عشر»، وترجمه مجدى جرجس يمثل إضافة توثيقية للسطور السابقة.

ففيه إشارات واضحة ومتعمدة لتعطيل تطور الإنسان بسلطة الخلافة العثمانية، التى كان كل همها نهب الخيرات وسلب الثروات، فوقتها تحولت مصر جبرا إلى داعم لوجيستى لاسطنبول لتزويدها بالذن والبارود والأقمشة والغلال والسكر. ويعرض البحث لرسالة بعث بها ياميشى حسن الصدر الأعظم لدولة الخلافة (١٦٠١-١٦٠٢) يقول فيها «فى العام الماضى لم يصلنا من مصر سوى ألف قطار من البارود وهذه كمية لا تكفى لتكجيل العيون».

ونهب العثمانيون قصور الماليك، وشحنوا مقتنياتها صوب عاصمتهم، حتى أنهم خلّوها راحم بعض القصور والجماع فى القاهرة لتزين جامع السلطان سليمان باسطنبول. كذلك نقلت الكتب والمخطوطات الطويلة من مكتبة النورى إلى العاصمة العثمانية. وتم فرض صرة سنوية على مصر تقدر بنصف مليون قطعة ذهبية، وهو ما أثبتته وثائق عثمانية شكت فى بعض السنوات من تأخر وصولها.

كما أخضعت قوانين الشيخ أبو السعود مفتى السلطنة العثمانية الأوقاف فى مصر وباقى الولايات لسلطة المركزية، وهو ما يسمح بفرض ضرائب باطلة، وهو ما اعتبره الفقهاء وقتها مخالفة صريحة للشريعة.

لكن كما قلنا لا علاقة بالدين بما كان. كان الأمر كله دنوبيا. فتمه سلطة مارست جبرها وهيمتها باسم الدين، ومع الخلافة لا تتغير أحوال الناس للأفضل، وإنما نتاقم ما عانوه من ظلم. والله أعلم.

mostafawfd@hotmail.com

# الورد

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

كلام فى الهوا



بقلم: حسين حلمي

# «صلاح» يخرج أوروبا بسبب «بيليه» الفلسطينى



الأولى من نشرها، وشاهدها ما يقارب من ٦٢ مليون شخص، خلال ١٤ ساعة فقط. وسلّطت وسائل إعلام كبرى الضوء على الرسالة القوية التى وجهها صلاح، إذ نشرت صحف ديلي ميل، والجارديان، وIndia of Times، تقارير بعنوان: «محمد صلاح ينتقد الاتحاد الأوروبى لكرة القدم بسبب تكريمه لبيليه فلسطين». كما وصفت صحيفة ماركا الإسبانية تغريدة صلاح بأنها «ضربة موجعة» للاتحاد الأوروبى، مشيرة إلى أن اللاعب المصرى طالب بكشف

الأولى من نشرها، وشاهدها ما يقارب من ٦٢ مليون شخص، خلال ١٤ ساعة فقط.

الحقيقة حول ظروف وفاة العبيد، بينما قالت Sportbible إن صلاح قرر أن يفضح صواطف اتحادى الفيفا والييفا أمام ملايين المتابعين.

أما «ديلي ستار» البريطانية فذكرت فى تقرير لها، أن محمد صلاح غاضب بشدة من موقف الاتحاد الأوروبى، وركزت الصحيفة على موقف صلاح، فى ظل الهجوم الوحشى من قوات الاحتلال الإسرائيلى على المدنيين فى غزة، ومنع إمدادات المساعدات إليهم.

سادت حالة من الغضب الشديد داخل النادى الأهلى عقب التعادل المخيب للأمل أمام مودرن سبورت بنتيجة ٢-٠، فى افتتاح مشوار الفريق ببطولة الدورى الممتاز، وسط انتقادات للادارة الباهت الذى ظهر به الفريق رغم التدعيمات الكبيرة خلال الميركاتو الصيفى.

وفشل المدير الفني الإسباني خوسيه ريبيرو فى تحقيق أول انتصار رسمى له مع الفريق، رغم التعاقد مع مجموعة من الصفقات السوبر، فى مقدمتها أحمد سيد «زيزو»، ومحمود حسن «تريزيچيه»، ومحمد على بن رمضان، وباسين مرعى، وأحمد رمضان «بيكهام»، ومحمد شكرى، ومحمود سيحا.

وظهر تأثير رحيل المهاجم الفلسطينى وسام أبو على إلى الدورى الأمريكى على الخلل الأمامى، حيث لم يقدم محمد شريف والسوفيتى جراديشار المستوى المتوقع، كما أثر غياب إمام عاشور للإصابة على فاعلية الوسط الهجومى. وأثار غياب المالئ أليو ديانج عن التشكيل الأساسى العديد من التساؤلات، خاصة فى ظل إصابة مروان عطية، وهو ما قد يلقى بظلاله على مفاوضات تجديد عقد اللاعب الذى ينتهى بنهاية الموسم الحالى، كما شهدت قائمة المباراة استبعاد مفاجئ للاعب حسين الشحات بقرار فنى.

وفى محاولة لفرض مزيد من الانضباط، قرر المدير الرياضى محمد يوسف توقيع عقوبات مالية على اللاعبين وفقًا للاتحة الفريق، بينما اتخذ ريبيرو قرارًا بتغيير موعد التدريبات إلى الثانية ظهرًا بدلًا من العاشرة صباحًا، فى ظروف مناخية أكثر صعبة، لاختبار الجاهزية البدنية والذهنية قبل مواجهة فاركو المقررة يوم الجمعة المقبل، فى الجولة الثانية من بطولة الدورى الممتاز.

وأوضح الدكتور محمد إسماعيل خالد، الأمين العام للمجلس الأعلى للأثار، أن استعادة القطع الأثرية من المملكة المتحدة تم بعد أن تمكنت السلطات البريطانية، ممثلة فى شرطة العاصمة لندن، من ضبطها ومصادرتها، وذلك عقب ثبوت خروجها من مصر عبر شبكة دولية متخصصة فى تهريب الآثار. أما فيما يخص القطع المستردة من ألمانيا، فقد تلقت السفارة المصرية فى برلين إخطارًا من سلطات مدينة هامبورج تعرب فيه عن رغبتها فى إعادة عدد من القطع الأثرية المخبوءة بمتحف المدينة، وذلك بعد التأكد من أنها خرجت من مصر بطريقة غير مشروعة.

وأضاف الدكتور محمد إسماعيل خالد، مدير عام الإدارة العامة لاسترداد الآثار ومشرف على الإدارة المركزية للمنافذ الأثرية، بأن القطع الأثرية التى تم استردادها من بريطانيا تعود إلى عصور مختلفة من الحضارة المصرية القديمة.

وأضاف أن القطع التى تمت استعادتها من ألمانيا تضمنت جمجمة ويدا من موميا غير معروفة، بالإضافة إلى نعيمة لعلامة العنق، رمز الحياة فى الحضارة المصرية القديمة.

وقد تم إيداع القطع المستردة بالمتحف المصرى فى التحرير تمهيداً لأعمال الصيانة والترميم وعرضها فى معرض خاص بالمتحف يضم القطع الأثرية التى تمت استعادتها مؤخرًا.

## أمريكا يا ويكا!!

الجهيذ «محمود السعدنى» الذى كشف تناقضات المجتمع الأمريكى الذى به مائة دين وألف مذهب، فهناك من يعبد الشمس وآخرون يعبدون القمر، وآخرون يعبدون الهرم، ويعتبرون أن هرم خوفو هو مركز الأرض، ولأن المجتمع رغم تلك التناقضات فتناقضهم أن تسود أمريكا العالم، ولم ينس كاتينا العظيم أن يقرر لنا نتيجة تلك تناقضات هذا المجتمع الذى تقوم جنياته على «الفنوة»، التى تشهد عليها العديد من الدول التى طالتها نهش أمريكا لهم سواء بالحرب أو التهديد، وهذا الكتاب بعنوان «أمريكا يا ويكا» يدور حول امبراطورية أمريكا القائمة على ثقافة الإبادة للبشر أو الثقافات منذ أن وطأت أقدامهم أرض الهنود الحمر، هذا كله جاء فى حفة دم من الكاتب

الانهيار» المهم أن تكون نحن مستعدين لهذا التغير.



بقلم:

سامى الطراوى

### كل من منحهم الضوء.. خائن للوطن

فى لحظة غائمة من الوعى الجمعى تصل إلى مشهدنا الثقافى والإعلامى نمط جديد من النجومية . لا من بوابة العلم أو الإبداع، بل من قاع غارق فى الجهل والسلطحية.. نشأت ظاهرة البلوجرز التافهين كعرض لانحدار عام، ثم ما لبثت أن تحولت إلى مرض عضال يختر فى جسد الوطن.. هؤلاء الذين صدوا بلا تاريخ وتقدموا بلا رؤية أصبحوا اليوم رموزًا فى الإعلام التقليدى، لا لشيء إلا لأنهم يتقنون لعبة الضجيج ويجيدون الرقص على إيقاع الابتذال. ويأتى السؤال الأهم.. كيف سمحنا كمجتمع يملك ذاكرة من التبل والعلم والثقافة أن نتحدر إلى هذا الدرك الذليل؟.. كيف صرنا نصنع للتافهين منصات التأثير ونمنحهم صلاحيات الشرعية ؟. المؤسف أن الإجابة ستكون صادمة وتكشف عن فساد مجتمعى حاد.. فهذا الجمهور نفسه الذى ينتقد ويرفض هذه السلوكيات.. أصبح هو نفسه صار شريكا فى الجريمة، وساهم بدرجات متفاوتة فى هذا الانهيار الأخلاقى السريع.. نحن من تابناهم وروجنا لهم وعقلنا على مطاعهم، كيف سمحنا كمجتمع تصاغ على أكتافهم ورايهم مهما بلغ من تفاهم يؤثر فى عقول صغارنا ووجدان مرأعيتنا.. الإعلام الذى كان يجب أن يكون جدار الصد الأخير، تحول إلى أداة فى يد التافهة.. صار يستضيفهم فى البرامج ويقدمهم كمناجح ناجحة.. لا لشيء إلا لأنهم يجلبون نسب مشاهدة مرتفعة ويثيرون الجدل على مواقع التواصل.. هذا السقوط لم يكن صدفة بل جاء نتيجة تواطؤ واضح من داخل الوسط الإعلامى والفنى بل والثقافى.. كثير من الإعلاميين والفنانين شاركوا فى تضخيم هذه الظواهر، إما طمعا فى ركوب الترنذ أو تحت تأثير جهات تجارية لا تعبًا بالقيم، أو بهجل بعواذب هذا الترويج.. رأينا إعلاميين كبارًا يفتخون شاشاتهم لهم مثل- أسيد يونس وليس الحديدى ورضوى الشربيني وبسمة وهبى منهم من دعموا بإيد بدعوى الحرية ومنهم من استضاف بلوجرز معروفات بالسلطحية وقدمهن كرموز نسوية. وبسمة وهبة التى أجرت حوارات مطولة مع شخصيات مثيرة للجدل ثم اختتمت اللقاء بعبارات المديح.. أما براجع رامز جلال فقد رسخت العنف والإهانة تحت شعار الترفية . وأسهمت فى تآكل الذوق العام.. حتى الفن لم يسلم وتحول إلى أداة لتكريس الابتذال والتناحر الفارغ سواء من خلال أغانى المهرجانات . أو من خلال تسويق رموز بلا موهبة كاملة على الجرة والتجديد.

المؤلم أكثر هو دعم بعض الفنانين لهذه النماذج مثل وهاب عامر التى خرجت فى أكثر من مناسبة لتدافع عن شخصيات شوهت صورة المرأة المصرية تحت ذرائع ظاهرها التعاطف وباطنها تبرير التافهة.. بل كانت تدعمهم بمشاركتهم فى فيديوهات رخيصة-كانت الأولى بها كرمز فنى أن تكون درعا للقيم لا جسراً لانهيارها.. فقد كانت المرأة المصرية على مدار التاريخ عنوانا للشرف والوعى والكرامة والصبر، لا أداة للترند الفارغ أو الضحك الساخر.. إن الدفاع عن شخصيات مثل سلمى الشيمى وأم مكة وأم سجدة وغيرهن من الأسماء المؤسفة-لا يمكن اعتباره موقفاً فريدا . بل هو مشاركة فاعلة فى تزييف الوعى وتشويه رمزية المرأة المصرية.. ما نراه من خلط مرعب بين الحرية الشخصية والإنفلات القيمي هو ما سمح للتافهة أن تنصع جزءا من المشهد العام. والأسوأ من ذلك.. هو صمت البعض أو مشاركته غير المباشرة فى دفن الذوق وتسويق الانحدار.. لكن الأزمة الأكبر لا تكمن فقط فى من صنعوا هذا الانحدار . بل فى الجمهور الذى تابع وبارك وساهم فى انتشاره.. هؤلاء الذين تابعوا المقاطع لا بدافع الرقص، بل بدافع المنفعة والفضول . هم شركاء فى مؤامرة إسقاط المعنى، من يروج للتافهة بحجة الترفيه لا يختلف كثيرا عن من ينتجها . الفارق بين الحرية ومباركتها.. هو مجرد منغلة إعجاب أو مشاعر لمقطع هايبط.. لقد صنع بعض الناس أصناما من طين ثم سجدوا لها . ثم بكوا حين غرقوا فى وحلها.. المجتمع الذى يمنح الشهرة لمن يهينه ويصفق لمن يسخر منه، هو مجتمع يعيش أزمة هوية.. يحتاج إلى صراحة واعتراف بالذنب، لا مجرد نقد صائب أو تدمير عابر.. ما نراه ليس مجرد اختلال ذوق.. بل تآكل لقيم أصيلة كانت يوما ما عماد هذا الوطن.

وكما أننا لا نكل من انتقاد السليبات، فإن الواجب الأخلاقى يحتم علينا أن نمد يد التشجيع لكل من كتب أول سطر فى عودة الأخلاق للمشهد العام.. علينا أن نميز بين الصادقين فى دفاعهم عن القيم . وبين من يحاولون ركوب موجة الأخلاق لمجرد ترند عابر.. فشكرا من القلب لكل مسؤول أو إعلامى وطنى قرر أن يبدأ معركة ترفيه الواقع من وسخ السوشيال ميديا.. لقد بدأ المطر بقطرة، ونأمل أن يتحول إلى سيل من الإجراءات الصارمة تسترد بها مصر أخلاقها وتنهض من جديد على المبادئ التى تربينا عليها.

وللحديث بقية.. إن شاء الله تعالى.

samyeltarawy@gmail.com

## صورة محمد رمضان مع لارا ترامب بـ ٣٥٠٠ دولار!

كتبت - آية عادل:

أكثوبة جديدة لحقت الفنان محمد رمضان بعد ساعات من انتشار صورته مع لارا ترامب، التى صرح بأنها التقطت من داخل منزل الرئيس الأمريكى دونالد ترامب، الأمر الذى ثبت عدم صحته حسبما صرح أحمد عمر، عضو لجنة حرية الصحافة فى نادى الصحافة الوطنى عبر حسابه الرسمى بموقع «فيسبوك». كشف عضو لجنة حرية الصحافة تفاصيل مغامرة تماما لحقيقة صورة محمد رمضان، حيث صرح بأن لقاء محمد رمضان ولارا ترامب لم يكن فى منزل عائلة ترامب، بل جرى فى Trump National Golf Club Bedminster، وهو منتج فاخر يملكه ترامب فى ولاية نيوجيرسى، ويشتهر باستضافة الفعاليات السياسية والاجتماعية الكبرى، وليس مقرا سكنيا للعائلة.

ووفقا لما نشره الحساب الرسمى لكريستوفر ماتشيو، الممثل الأمريكى والمستضيف لحفل الإطلاق الرسمى، فإن سبب اللقاء لارا ترامب والفنان محمد رمضان يعود إلى حفل موسيقى أطلقته مؤسسة خيرية لجمع التبرعات الرسمية لمبادرة اصنع موسيقى صحيحة «Make Music Right»، التى كانت لارا ترامب ضيفتها الرئيسية.

من جانبه، غرد كريستوفر ماتشيو، الممثل الأمريكى والمستضيف الرسمى لحفل الإطلاق الرسمى، يوم ٦ أغسطس الجارى، أنه فى يوم الجمعة ٨ أغسطس (أمس الأول) مستضيف المؤسسة الخيرية نجوما مميزين، بينهم لارا ترامب وشاد براذر اليوتيوبر الأمريكى؛ لإعادة القيم السليمة تجاه العصر

الذهبى الجديد للموسيقى والثقافة فى أمريكا. ووفقا للإعلان الرسمى، جاءت أسعار المشاركة فى المبادرة كالتالى: (تذكره الحضور العادية): ١٠٠٠ دولار، وتذكره كبار الشخصيات (VIP): ٢٥٠٠ دولار، أما فرصة التقاط الصور مع كبار الشخصيات (VIP) فجاء سعرها ٣٥٠٠ دولار.



## لبنى عبدالعزيز.. كل سنة وأنت «عروس النيل»



طبق بمطابع «الأخبار»

وقالت عروس النيل: «لم أعترل الفن، وعُرضت على فى الفترة الماضية الكثير من الأدوار، إلا أننى لم أشعر بأنها العودة القوية التى أرغب بها، وليست على مستوى مكائتى الفنية، وأنا لا أوافق على تجسيد أدوار عادية يستلعب أى فنان آخر تجسيدها، بل هناك نوعية من الأدوار التى تستهوينى». كما أكدت لبنى عبد العزيز أنها تستمتع بوقتها حاليا مع أبنائها، فى مصر، الذين يقومون بزيارتها من حين لآخر، فيما أشارت إلى أنها تركز كل اهتمامها حاليا على برنامج (ركن الطفل) الذى تقدمه للأطفال عبر الإذاعة.

المعروف أن آخر أعمال الفنانة لبنى عبد العزيز فيلم«سجدو جيبي»، وشاركها البطولة النجم العزيز الراحل محمود ياسين، بالإضافة إلى النجوم أحمد فهمى، وبشرى، وهو من تأليف زينب عزيز، وإخراج على إدريس.

على لقب «فتاة الجامعة الأمريكية» عام ٥٩١١ع.

كما تطرقت للحديث عن بدايتها فى الإذاعة المصرية بعد أن اكتشفها مديرها عبد الحميد يونس فى حفلة بمنزل والدها، حيث أسند إليها تقديم برنامج الأطفال الشهير «أتنى لولو» بعد رحيل الإذاعيين الإنجليز، مؤكدة أن البرنامج لا يزال يُقدّم حتى اليوم.

وأملت لبنى عبد العزيز على الجمهور بإطلاقلة أنثوية ناعمة مرجت بين القوة والرهى، حيث ارتدت بدلة أنيقة باللون الأسود، مكونة من بليزر كلاسيك تزي أكمام مصممة من الشيفون الشفاف، كما اعتمدت تصفيفة شعرها الرقيقة التى اعتدنا على رؤيتها بها منذ السبعينيات، ما أبرز ذوقها الراقى وأنوثتها التى لازالت تحتفظ بها حتى الآن، بالإضافة إلى مكياجها الناعم الذى عكس جمال رقة ملامحها

كتبت-آية عادل:

خطفَت عروس النيل لبنى عبد العزيز قلوب الجمهور منذ لحظة ظهورها الأولى فى أمسية الاحتفاء بعيد ميلادها وتكريم مسيرتها الفنية والثقافية، وذلك بقاعة «إيورات» التذكارية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، فعلى الرغم من تقدمها فى العمر إلا أنها لازالت تحتفظ بجمالها الجذاب وشباب روحها الجميلة، حيث بدت وكأنها فتاة عشرينية فى مقتل العمر.

أعربت لبنى عبد العزيز عن سعادتها البالغة باحتفاء الجمهور بها والثقافة حولها بكل حب، مضيفة أن الله منحها كل ما تمنته فى حياتها، حيث قالت: «سعيدة إن أنا لسه عايشة لحد دلوقتي بس ربنا عايز كده.»

فى الوقت نفسه، استعادت عروس النيل، ذكرياتها مع الجامعة الأمريكية التى تخرجت فيها، وحصولها